

جامعة عمار ثليجي - الأغواط
كلية العلوم الاجتماعية
قسم علم النفس وعلوم التربية والأرطفونيا



أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بفرط النشاط الحركي والتحصيل الدراسي لدى أطفال المدارس

مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر أكاديمي
تخصص علم النفس العيادي

إشراف الأستاذة:

سحيري زينب

من إعداد الطالبتين:

- إيمان طويفر

- كنزة باندوو

الموسم الجامعي: 2025/2024

شكر وعرفان

أتقدم بخالص الشكر وعظيم الامتنان إلى الدكتورة الفاضلة
سحيري زينب، مشرفة هذا العمل، على ما بذلته من جهدٍ وتفانٍ
في توجيهي ومساندتي طيلة مراحل إعداد هذه المذكرة. لقد كان
لإشرافها العلمي، وملاحظاتها الدقيقة، وتوجيهاتها القيمة، الأثر
الكبير في بلورة هذا البحث وصقله، فلها مني كل التقدير
والاحترام.

كما لا يفوتني أن أعبر عن بالغ امتناني وتقديري إلى كافة أساتذة
قسم علم النفس، الذين لم يخلوا علينا بعلمهم وخبراتهم، وكان
لهم دورٌ بارز في إثراء معارفنا وتوسيع آفاقنا العلمية طيلة سنوات
التكوين الجامعي.

جزاكم الله خير الجزاء، وجعل ما قدمتم في ميزان حسناتكم

إهداء

إلى من غرسوا في قلبي الطموح، وعلموني أن المستحيل مجرد وهم...

إلى من كانت دعواتهم زادي في دروب الحياة، وسندهم نبعاً لا ينضب من القوة والإيمان...

إلى والديّ العزيزين، رمز التضحية والحنان، شكراً لكما على كل لحظة صبر، وكل كلمة دعم، وكل نظرة فخر.

إلى إخوتي وأخواتي، الذين كانوا وما زالوا النبض الصادق في قلبي، والسند الذي لا يخون، والرفقة التي لا تعوّض.

إلى أهلي وأقاربي الكرام، من أشعلوا شموع المودة حولي،

وشاركوني الفرح والدعاء، ووقفوا إلى جانبي في كل المراحل.

إلى أصدقائي الأوفياء، من كانت كلماتهم دواءً، وضحكاتهم راحة، وتشجيعهم دافعاً للاستمرار، مهما اشتدت الصعاب.

لكم جميعاً... أهدي هذا العمل المتواضع، عربون محبة وامتنانٍ لا ينتهي.

إهداء

إلى من كانوا الدفاء والنبض، إلى من بهم اكتمل الحلم وتحقق السعي...

إلى والديّ العزيزين، من زرعاً في قلبي الإيمان، وغرساً في نفسي قيم العطاء والصبر... لكم كل الحب والامتنان.

إلى زوجي الحبيب، رفيق الروح والدرب، من تحمل معي التعب وشجعني في كل خطوة... لك أهدي هذا العمل، فأنت شريك النجاح، ومصدر الأمان.

وإلى أبنائي الأعزاء، زهرة عمري ومعنى وجودي... لأجلكم صبرتُ وثابرت، وفي عيونكم وجدتُ معنى المستقبل... هذه ثمرة الجهد أُهديها لكم بكل فخر.

إلى إخوتي وأخواتي، الذين كانوا السند والمرفأ الآمن في كل محطات الحياة... أنتم الروح حين تضيق السُّبل.
لكم جميعاً أهدي هذا العمل

ملخص باللغة العربية

تسعى هذه الدراسة إلى العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية من جهة، وكل من فرط النشاط الحركي والتحصيل الدراسي لدى أطفال المرحلة الابتدائية من جهة أخرى. انطلقت الدراسة من إشكالية رئيسية تتساءل عن مدى تأثير أنماط التفاعل الأسري في سلوكيات الطفل ومستواه الدراسي، وذلك في ظل ملاحظات تربوية تشير إلى تنامي مظاهر الاندفاع، التشتت، وضعف الأداء الأكاديمي عند بعض الأطفال. وقد اعتمد الباحث المنهج الوصفي الارتباطي نظراً لملاءمته لطبيعة الموضوع، وتم اختيار عينة قصدية من تلاميذ السنة الخامسة بمدرسة ابتدائية في ولاية الأغواط. استخدمت الدراسة أدوات علمية مقننة شملت مقياس EMBU لأساليب المعاملة الوالدية، ومقياس كونرز لفرط النشاط الحركي، إلى جانب نتائج التحصيل الدراسي. توصلت النتائج إلى وجود علاقة عكسية دالة إحصائياً بين أسلوب "التشجيع" و"التدليل الزائد" من جهة، وفرط النشاط الحركي من جهة أخرى، ما يعني أن استخدام الأمهات لهذه الأساليب يسهم في التقليل من مستويات النشاط الزائد لدى الأطفال. بالمقابل، لم تظهر بقية الأساليب - سواء الإيجابية أو السلبية - علاقة دالة مع فرط النشاط أو التحصيل الدراسي. كما لم تسفر النتائج عن وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين أساليب المعاملة والتحصيل الدراسي، مما يشير إلى إمكانية وجود مؤثرات أخرى تتداخل في تحديد مستوى الأداء الأكاديمي. ومن ثم، توصي الدراسة بضرورة تعزيز الأساليب التربوية الإيجابية كالتشجيع، مع مراعاة الفروق الفردية في خصائص الأطفال، وتكثيف التعاون بين الأسرة والمدرسة لفهم العوامل المؤثرة في السلوك والتحصيل لدى الطفل.

الكلمات المفتاحية:

المعاملة الوالدية، فرط النشاط، التحصيل الدراسي، التشجيع، التربية الأسرية، أطفال المدارس.

Abstract

This study aims to explore the relationship between parenting styles on one hand, and both hyperactivity and academic achievement among primary school children on the other. The research stemmed from a central question regarding the extent to which family interaction patterns influence children's behavior and academic performance, especially given growing educational concerns about increased impulsivity, distraction, and underachievement among some students. The researcher adopted the descriptive correlational method, deemed appropriate for the nature of the topic, and selected a purposive sample of fifth-grade pupils from a primary school in Laghouat Province. The study employed standardized tools, including the EMBU scale for measuring parenting styles, the Conners' scale for hyperactivity, and school performance records for academic achievement.

The findings revealed a statistically significant negative correlation between the parenting styles of "encouragement" and "overindulgence" and the level of hyperactivity. This means that mothers who frequently use these styles tend to have children with lower levels of hyperactivity. Conversely, no significant relationship was found between other parenting styles and either hyperactivity or academic achievement. Additionally, no statistically significant correlation emerged between parenting styles and academic achievement, suggesting that other external factors may influence children's academic outcomes.

Based on these results, the study recommends promoting positive parenting practices—particularly encouragement—while considering individual differences among children. It also highlights the importance of strengthening cooperation between families and schools to better understand and address the behavioral and academic challenges faced by children.

Keywords:

Parenting styles, hyperactivity, academic achievement, encouragement, family education, school children.

فهرس المحتويات

شكر وتقدير

الإهداء

الملخص

فهرس المحتويات

01..... مقدمة

الفصل الأول: إشكالية الدراسة واعتباراتها

- 03..... 1. إشكالية الدراسة
- 04..... 2. الفرضية العامة
- 04..... 3. أهمية الدراسة
- 05..... 4. أهداف الدراسة
- 05..... 5. التعاريف الإجرائية
- 06..... 6. الدراسات السابقة
- 08..... 7. التعقيب على الدراسات السابقة

الفصل الثاني: أساليب المعاملة الوالدية

- 10..... تمهيد
- 11..... 1- الأسرة
- 12..... 2- تعريف التنشئة الاجتماعية
- 13..... 3- تعريف أساليب المعاملة الوالدية
- 14..... 4- العوامل المؤثرة في أساليب المعاملة الوالدية

5-	النظريات المفسرة للمعاملة الوالدية.....	15
6-	أنواع أساليب المعاملة الوالدية.....	20
	خلاصة الفصل.....	26

الفصل الثالث: فرط النشاط الحركي

	تمهيد.....	27
1-	تعريف فرط النشاط الحركي	28
2-	أنواع فرط النشاط الحركي	29
3-	أسباب فرط النشاط الحركي	30
4-	أعراض فرط النشاط الحركي عند الأطفال	38
5-	تشخيص فرط النشاط الحركي.....	38
6-	طرق علاج فرط النشاط الحركي.....	41
	خلاصة الفصل.....	44

الفصل الرابع: التحصيل الدراسي

	تمهيد.....	45
1.	مفهوم التحصيل الدراسي.....	46
2.	أهمية وأنواع التحصيل الدراسي.....	47
3.	أسباب ضعف التحصيل الدراسي.....	48
4.	قياس التحصيل الدراسي.....	50
5.	المتغيرات المرتبطة التحصيل الدراسي.....	53
	خلاصة الفصل.....	55

الفصل الخامس: الإجراءات المنهجية للدراسة

تمهيد	56
1. منهج الدراسة:	57
2. حدود الدراسة:	57
3. العينة:	58
4. أدوات الدراسة:	58
5. الأساليب الإحصائية:	65

الفصل السادس: اختبار فرضيات الدراسة ومناقشتها

تمهيد	67
1- عرض وتحليل ومناقشة الفرضية الأولى:	68
2- عرض وتحليل ومناقشة الفرضية الثانية:	70
3- عرض وتحليل ومناقشة الفرضية الثالثة:	72
4- عرض وتحليل ومناقشة الفرضية الرابعة:	74
الاستنتاج العام:	76
الخاتمة	78
المراجع	80
الملاحق	83

حقائق

مقدمة

يُعدّ الطفل محور العملية التربوية والأساس الذي تقوم عليه المجتمعات، إذ تؤثر البيئة الأسرية بشكل كبير في تكوين شخصيته وتوجيه سلوكه. ومن بين الجوانب المهمة التي تلعب دورًا أساسيًا في نمو الطفل وتقدمه الأكاديمي هو أسلوب معاملة الوالدين له، حيث تؤثر هذه الأساليب في تكوين شخصية الطفل وسلوكه وتحصيله الدراسي. فقد يكون التعامل القائم على الدعم والتشجيع والتحفيز دافعًا للطفل للتميز والنجاح، في حين أن المعاملة القاسية أو المتساهلة قد تؤدي إلى مشكلات سلوكية وأكاديمية، من بينها اضطراب فرط النشاط الحركي وضعف التحصيل الدراسي.

مما ينعكس سلبيًا على أدائه الأكاديمي. ويواجه الأطفال الذين يعانون من هذا الاضطراب صعوبات في ضبط سلوكهم داخل الفصل الدراسي، مما يجعل تحصيلهم العلمي أقل من أقرانهم. ويثير ذلك تساؤلات حول دور المعاملة الوالدية في الحد من هذه المشكلات أو تفاقمها، وهو ما يستدعي البحث في العلاقة بين أساليب المعاملة الأسرية ومستويات النشاط الحركي الزائد والتحصيل الدراسي لدى الأطفال.

في ضوء هذه الأهمية، تسعى هذه الدراسة إلى استكشاف العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية، وفرط النشاط الحركي، والتحصيل الدراسي لدى أطفال المدارس، وذلك من خلال تناول الموضوع عبر خمسة فصول رئيسية:

• **الفصل الأول:** يتناول إشكالية الدراسة وأهميتها وأهدافها، بالإضافة إلى عرض الفرضيات والأساليب المنهجية المعتمدة في البحث.

• **الفصل الثاني:** يركز على أساليب المعاملة الوالدية، من حيث تعريفها، تصنيفاتها، وأثرها في تكوين شخصية الطفل وسلوكياته.

• **الفصل الثالث:** يستعرض مفهوم فرط النشاط الحركي، أسبابه، أعراضه، وتأثيره على سلوك الطفل وتحصيله الأكاديمي.

• **الفصل الرابع:** يناقش التحصيل الدراسي، تعريفه، أهميته، العوامل المؤثرة فيه، وأساليب قياسه.

• **الفصل الخامس:** يتضمن الجانب التطبيقي للدراسة، حيث يتم عرض وتحليل النتائج ومناقشتها في ضوء الدراسات السابقة والفرضيات المطروحة.

وبذلك، تسعى هذه الدراسة إلى تقديم فهم أعمق للعلاقة بين العوامل الأسرية والسلوكية والأكاديمية التي تؤثر على الطفل، مع تقديم توصيات يمكن أن تسهم في تطوير استراتيجيات تربوية فعالة تساعد في تحسين مستوى التحصيل الدراسي للأطفال الذين يعانون من فرط النشاط الحركي، من خلال تحسين أنماط التفاعل الأسري بين الوالدين وأبنائهم.

المفصل الأول: إشكالية

الدراسة

والمختبراتها

1. إشكالية الدراسة

يعد التحصيل الدراسي من المؤشرات الأساسية لنجاح العملية التعليمية، حيث يعكس مدى اكتساب الطالب للمعرفة والمهارات المطلوبة في مختلف المراحل الدراسية. إلا أن العديد من العوامل قد تؤثر على مستوى التحصيل الدراسي لدى الأطفال، ومن بين هذه العوامل أساليب المعاملة الوالدية التي تشكل حجر الأساس في بناء شخصية الطفل وتوجيه سلوكياته، إلى جانب بعض الاضطرابات السلوكية مثل فرط النشاط الحركي، الذي يمكن أن يؤثر بشكل مباشر على قدرة الطفل على التركيز والتعلم. فالأسرة تلعب دورًا محوريًا في تشكيل سلوك الطفل وتطوير قدراته المعرفية من خلال أساليب التربية المختلفة، والتي قد تكون ديمقراطية، متسلطة، متساهلة أو مهملة، مما ينعكس إما إيجابًا أو سلبًا على مستوى تحصيله الدراسي. وفي الوقت نفسه، فإن فرط النشاط الحركي، الذي يتميز باندفاعية الطفل وتشتته المستمر، قد يؤدي إلى تراجع أدائه الأكاديمي نتيجة ضعف التركيز وصعوبة الالتزام بالتوجيهات التعليمية.

من هذا المنطلق، جاءت الدراسة لتسلط الضوء على هذا الموضوع وتهتم به، قصد فهم العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية وفرط النشاط الحركي وتأثيرهما على التحصيل الدراسي لدى أطفال المدارس، وعليه نطرح التساؤل التالي:

إلى أي مدى تؤثر أساليب المعاملة الوالدية على فرط النشاط الحركي، وما انعكاس ذلك على التحصيل الدراسي لدى أطفال المدارس؟

و من خلال الاشكالية الرئيسية، ندرج مجموعة من التساؤلات الفرعية كالتالي:

- ما هي علاقة اساليب المعاملة الوالدية بفرط النشاط الحركي لدى عينة من اطفال المدارس؟

- ما هي علاقة أساليب المعاملة الوالدية بالتحصيل الدراسي لدى عينة من اطفال المدارس؟

2. الفرضية العامة

- هناك علاقة دالة احصائيا بين أساليب المعاملة الوالدية و فرط النشاط الحركي لدى عينة من اطفال المدارس.

الفرضيات الجزئية:

- هناك علاقة دالة احصائيا بين أساليب المعاملة الوالدية و التحصيل الدراسي لدى عينة من اطفال المدارس.

- لماذا نفترض أن تكون طبيعة أساليب المعاملة الوالدية لدى عينة الدراسة؟

- هناك فروق دالة احصائيا في أساليب المعاملة الوالدية تعود للجنس.

- هناك فروق دالة احصائيا في فرط النشاط الحركي تعود إلى الجنس.

3. أهمية الدراسة

إن لكل دراسة أهمية، سواء من الناحية النظرية أو الميدانية، إذ تكمن أهمية هذه الدراسة في قيمة الموضوع الذي تم اختياره بحد ذاته، لما له من انعكاس على فئة تمثل ركيزة المجتمع، فالدور الأساسي الذي تلعبه الأسرة هو تشكيل سلوكيات الأطفال وتوجيه تحصيلهم الدراسي، حيث تعد أساليب المعاملة الوالدية أحد العوامل المؤثرة بشكل مباشر في تنمية شخصية الطفل وسلوكه الأكاديمي والاجتماعي. كما أن اضطراب فرط النشاط الحركي يُعد من المشكلات السلوكية التي قد تؤثر سلبًا على أداء الطفل المدرسي، مما يجعل البحث في العلاقة بين هذه المتغيرات أمرًا ضروريًا لفهم طبيعة التفاعل بينها والعمل على تحسين مخرجات العملية التعليمية.

4. أهداف الدراسة

تهدف الدراسة إلى فهم طبيعة العلاقة بين هذه المتغيرات، مما يساعد في تقديم توصيات للوالدين والمربين حول الأساليب التربوية الفعالة للحد من التأثيرات السلبية لفرط النشاط الحركي وتعزيز التحصيل الدراسي للأطفال.

5. التعاريف الإجرائية

أ. المعاملة الوالدية

المعاملة الوالدية في هذه الدراسة تُعرّف إجرائيًا بأنها الأساليب السلوكية والتربوية التي يعتمد عليها الوالدان أو القائمون على رعاية الطفل في تربيته وتوجيهه، والتي يتم قياسها من خلال استبيانات ومقاييس معدة خصيصًا لتحديد أنماط المعاملة المختلفة

ب. فرط النشاط الحركي

يُعرّف فرط النشاط الحركي في هذه الدراسة إجرائيًا بأنه: نمط مستمر من النشاط المفرط وغير المنظم، يتجلى في صعوبة ضبط الحركة، الاندفاعية، وتشتت الانتباه، مما يؤثر على الأداء الأكاديمي والسلوكي للطفل في بيئة المدرسة والمنزل. ويتم قياس فرط النشاط الحركي من خلال مقياس سلوكي مقنن يُطبق على الأطفال وأولياء أمورهم ومعلميهم

ت. التحصيل الدراسي

يُعرّف التحصيل الدراسي في هذه الدراسة إجرائيًا بأنه: المستوى الأكاديمي الذي يحققه الطالب في المواد الدراسية، والذي يتم قياسه من خلال الدرجات التي يحصل عليها في الاختبارات المدرسية،

والتقارير التقييمية الصادرة من المعلمين، بالإضافة إلى مستوى الأداء في الأنشطة الأكاديمية المختلفة. ويتم قياس التحصيل الدراسي بأدوات واختبارات مختلفة يتم اختيارها وفقاً لما يتماشى مع نوع الدراسة.

6. الدراسات السابقة

- دراسة هادي موسى جابر الحقوي بعنوان أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى طلاب المرحلة المتوسطة في مدرسة هارون الرشيد بمنطقة جازان - السعودية (2017)، دراسة وصفية تحليلية، هدفت إلى التعرف على العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء والتحصيل الدراسي، لدى طلاب المرحلة المتوسطة بمنطقة جازان، بالمملكة العربية السعودية. استخدم الباحث في هذه الدراسة المنهج الوصفي (الارتباطي)، وتكونت عينة الدراسة من 40 طالباً في الصف الثاني متوسط بمدرسة هارون الرشيد، وقد استخدم الباحث مقياس أساليب المعاملة الوالدية بصورتيه للأب (أ) والأم (ب).

من أهم النتائج التي توصلت إليها الباحثة في هذه الدراسة هي:

- وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.01) بين أساليب معاملة الأب و بين التحصيل الدراسي للأبناء

- وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.01) بين أساليب معاملة الأم وبين التحصيل الدراسي للأبناء

عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين أساليب المعاملة الوالدية في

المجمل بين الآباء والأمهات. (الحقوي، 2017)

- دراسة بن بخمة سمير و بنون سارة بعنوان: فرط النشاط وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ الثالثة ابتدائي من وجهة نظر المعلمين (2018)، دراسة تحليلية، هدفت إلى محاولة معرفة العلاقة بين فرط النشاط والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الثالثة ابتدائي، والتعرف على العلاقة بين ضعف التركيز ومستوى التحصيل الدراسي، والتعرف على العلاقة بين قلة الانتباه ومستوى التحصيل الدراسي.

استخدم الباحثان في هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي باستخدام اداة الاستمارة وبرنامج التحليل الاحصائي، وذلك باختيار عينة تتألف من 20 معلما بالمدرسة الابتدائية (بوعكاز عيسى و شمش يوسف) بجيجل.

من أهم النتائج التي توصلت إليها الباحثة في هذه الدراسة هي:

- الأطفال كثيرو الحركة يصعب عليهم التركيز أثناء شرح المعلم
- الأطفال كثيرو الحركة يتشتت انتباههم بسهولة نتيجة المنبهات الخارجية
- اضطراب فرط النشاط والحركة من بين الاضطرابات السلوكية التي يعاني منها أطفال المرحلة الابتدائية. (بن بخمة و بنون، 2017)

- دراسة مديانة أمال بعنوان: فرط الحركة وأثرها على التحصيل الدراسي عند الطفل من 6-9 سنوات (2021)، دراسة اكلينيكية، هدفت إلى التطرق بشكل مفصل إلى تأثير إفراط الحركي على التحصيل الدراسي من أجل الاستفادة منه في المستقبل ومحاولة التقليل منه.

استخدمت الباحثة في هذه الدراسة المنهج العيادي ذو التصميم المبني على دراسة حالة، وذلك باختيار عينة من فئة الطفولة الوسطى الذين تتراوح أعمارهم بين 06 و 09 سنوات باختلاف الجنس والمستوى التعليمي، وذلك بمدرسة ابتدائية (بن عمار أحمد) بوهران.

من أهم النتائج التي توصلت إليها الباحثة في هذه الدراسة هي:

- صعوبة تكفل بهذه الفئة في المدارس التربوية
- النشاط الزائد من اهم المشكلات السلوكية التي تنتشر بين الأطفال
- كما ان عدد الأطفال الذين يعانون من النشاط الزائد اعلى من عدد الأطفال الذين يعانون من أي مشكلة سلوكية اخرى
- النشاط الزائد ينتشر بين اطفال المرحلة الابتدائية ،وان اطفال الصفوف الأولى من هذه المرحلة هم الأكثر معاناة من هذه المشكلة بالنسبة لأطفال الصفوف الأخيرة
- أن الذكور هم الأكثر تعرضا لهذه المشكلة بالنسبة للإناث
- ان النشاط الزائد ينتشر بين الأطفال العاديين و غير العاديين. (مديانة، 2021)

7. التعقيب على الدراسات السابقة

تُعد الدراسات السابقة التي تناولت العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية، وفرط النشاط الحركي، والتحصيل الدراسي ذات أهمية كبيرة في تسليط الضوء على العوامل المؤثرة في الأداء الأكاديمي للأطفال، وإبراز الأثر الذي قد تتركه البيئة الأسرية والاضطرابات السلوكية على التحصيل المدرسي. فيما يلي تعقيب على كل دراسة، من حيث المنهجية والنتائج ومدى ارتباطها بموضوع البحث الحالي. من خلال استعراض هذه الدراسات، نجد أن هناك تكاملاً في تناول الموضوع من زوايا مختلفة:

- ركزت دراسة الحقوي (2017) على تأثير أساليب المعاملة الوالدية على التحصيل الدراسي. تتميز هذه الدراسة بأنها ركزت على العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية والتحصيل الدراسي، مستخدمةً المنهج الوصفي الارتباطي لقياس العلاقة بين المتغيرين. تعد نتائج هذه الدراسة ذات دلالة إحصائية قوية، حيث أثبتت وجود ارتباط واضح بين طريقة تعامل الوالدين مع الأبناء ومستوى تحصيلهم الأكاديمي. تُعد هذه الدراسة مرجعًا مهمًا لأنها تُبرز الدور الحيوي للوالدين في التأثير على تحصيل أبنائهم الدراسي.

- تناولت دراسة بن بخمة سمير وبنون سارة (2018) تأثير فرط النشاط الحركي على التحصيل الدراسي من وجهة نظر المعلمين. تناولت هذه الدراسة العلاقة بين فرط النشاط الحركي والتحصيل الدراسي، مع التركيز على دور ضعف التركيز وقلة الانتباه في التأثير على الأداء الأكاديمي، حيث تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي وأداة الاستمارة لجمع البيانات من المعلمين. من أبرز نقاط القوة في الدراسة تسليط الضوء على اضطراب فرط النشاط بوصفه أحد العوامل المؤثرة في تشتت الانتباه وبالتالي تدني التحصيل الدراسي .

- قدّمت دراسة مديانة أمال (2021) نظرة معمقة على تأثير فرط النشاط من منظور عيادي، مع تسليط الضوء على الفروقات بين الجنسين. ركزت هذه الدراسة على التأثير المباشر لفرط النشاط الحركي على التحصيل الدراسي، مستخدمةً المنهج العيادي القائم على دراسة الحالة، وهو منهج متميز في البحث المتعلق بالاضطرابات السلوكية. تُعد هذه الدراسة ذات أهمية خاصة لكونها تتناول اضطراب فرط النشاط من منظور سريري، مما يتيح فهماً أعمق لآثاره السلوكية والمعرفية على التحصيل الدراسي .

ويُبرز هذا التعدد في زوايا البحث أهمية إجراء دراسات تجمع بين تأثير أساليب المعاملة الوالدية وفرط النشاط الحركي على التحصيل الدراسي في آنٍ واحد، بحيث تتيح رؤية أشمل للعلاقة بين المتغيرات الثلاثة، مما يساهم في تطوير استراتيجيات تدخل فعّالة لدعم الأطفال أكاديميًا وسلوكيًا.

الفصل الثاني:

أساليب المعاملة

الوالدية

تمهيد

تعدّ الأسرة اللبنة الأساسية في بناء المجتمع، فهي البيئة الأولى التي ينشأ فيها الفرد ويتلقى من خلالها القيم والتوجيهات التي تشكل شخصيته وسلوكياته. وتتكون الأسرة من أفراد تجمعهم علاقات قائمة على المودة والرحمة والتعاون، وتلعب دورًا محوريًا في تربية الأبناء وتنشئتهم على أسس سليمة.

ومن أبرز جوانب التربية الأسرية تأتي المعاملة الوالدية، وهي الطريقة التي يتبعها الوالدان في التعامل مع أبنائهم، حيث تؤثر بشكل مباشر على نموهم النفسي والاجتماعي والسلوكي. وتختلف أساليب المعاملة الوالدية تبعًا للعوامل الثقافية والاجتماعية والنفسية، إذ تشمل أساليب مثل المعاملة الديمقراطية، التسلطية، الإهمالية، والتساهلية، ولكل منها تأثيراته الخاصة على شخصية الأبناء.

في هذا الفصل، سنسلط الضوء على مفهوم الأسرة ودورها في تشكيل شخصية الأبناء، كما سنناقش مفهوم المعاملة الوالدية وأساليبها المختلفة وتأثيرها على النمو النفسي والاجتماعي للأطفال، مما يساعد في فهم أهمية التربية السليمة في بناء أجيال قادرة على التفاعل الإيجابي مع المجتمع.

1. الأسرة

1.1. تعريف الأسرة لغة

ورد في معجم علم الاجتماع أن الأسرة تتألف من مجموعة من الأفراد تجمعهم روابط الزواج أو القرابة أو التبني، ويتفاعلون فيما بينهم. (عبد الباقي، 1980: 6)

و تعني "الأقارب، العشيرة و العائلة و هي أهل الرجل أو أهل المرأة". (بن هادية وآخرون، 1979:

(54)

2.1. تعريف الأسرة اصطلاحاً

عرّف محمد بدوي الأسرة بأنها مجموعة من الأفراد يتفاعلون فيما بينهم. وكما يعتمد علم الأحياء في تحليله على الخلية، فإن علم الاجتماع يركز على الأسرة باعتبارها الخلية الأساسية للمجتمع. (بدوي:182)

وصف كونت الأسرة بأنها "الخلية الأولى في بناء المجتمع"، حيث تمثل النقطة الأساسية التي ينطلق منها التطور، كما أنها البيئة الطبيعية التي ينشأ فيها الفرد وينمو. (تركي، 1985: 236)

2.2. التعريف الاجرائي للأسرة

نستنتج من مختلف التعريفات للأسرة أنها وحدة اجتماعية أساسية تتكون من أفراد تجمعهم روابط قرابة أو زواج أو تبني، يتفاعلون فيما بينهم وفق أدوار محددة، ويتقاسمون المسؤوليات والوظائف الاجتماعية مثل الرعاية، الدعم العاطفي، التربية، والتنشئة الاجتماعية. يتم قياس الأسرة من خلال عدد أفرادها، نمط تفاعلهم، الأدوار التي يؤديونها، ومدى تحقيقها لوظائفها الأساسية في المجتمع.

2. تعريف التنشئة الاجتماعية

حسب الجوهرى (1998)، التنشئة الاجتماعية هي عملية مستمرة طوال حياة الفرد، يتم من خلالها ترسيخ القيم والرموز والأهداف الأساسية للأنساق الاجتماعية التي ينتمي إليها. ويتم التعبير عن هذه القيم من خلال الأدوار التي يؤديها الفرد والآخرين في المجتمع. (بن باخة، 2021: 10)

تعتبر التنشئة الاجتماعية عملية نمو يتحول من خلالها الفرد أو الطفل من كائن بيولوجي يعتمد على غيره إلى فرد راشد، إذ تؤدي هذه العملية إلى امتلاك الخبرات الواسعة في مجال المعرفة والقيم، مع إدراك المسؤوليات والالتزامات، متحكماً في إشباع حاجاته بما يتماشى مع المعايير الاجتماعية، أي تحوله من فرد بيولوجي إلى فرد اجتماعي. (همشري، 2013: 18)

اختلف العلماء في تحديد مفهوم التنشئة الاجتماعية، وفي هذا السياق، يرى إيميل دوركايم أن جميع أشكال التربية تتمثل في ذلك الجهد المستمر الذي يُبذل لتوجيه الطفل نحو أنماط معينة من الفكر والعاطفة والسلوك، والتي لم يكن ليكتسبها لو ترك دون توجيه. وهذا يعني أن التنشئة الاجتماعية هي عملية تعليمية يكتسبها الفرد من الآخرين. (همشري، 2013: 11)

التنشئة الاجتماعية هي عملية مستمرة يكتسب من خلالها الفرد القيم والمعايير والتقاليد والمهارات الاجتماعية التي تساعد على الاندماج في المجتمع. تتم هذه العملية من خلال التفاعل مع الأسرة، المدرسة، الأصدقاء، ووسائل الإعلام، حيث يتعلم الفرد الأدوار الاجتماعية والتوقعات التي تحدد سلوكه داخل المجتمع.

3. تعريف أساليب المعاملة الوالدية

تعريف علاء الدين كفاي: تُعدّ المعاملة الوالدية إحدى وسائل التنشئة الاجتماعية، وتشمل جميع السلوكيات الصادرة عن الأب أو الأم، سواء أكان ذلك بقصد التوجيه والتربية أم دون قصد، حيث تترك هذه السلوكيات أثرًا على الطفل وتؤثر في نمو شخصيته.

تعريف عبد الكريم أبو الخير: المعاملة الوالدية هي الأسلوب الذي ينتهجه الوالدان في تربية أبنائهما أثناء عملية التنشئة الاجتماعية، حيث تؤثر هذه المعاملة، سواء إيجابيًا أو سلبًا، على سلوك الطفل من خلال طريقة استجابة الوالدين لتصرفاته.

تعريف عماد الدين إسماعيل: المعاملة الوالدية تعكس المبادئ والأساليب التي يعتمدها الآباء في التعامل مع أطفالهم في مختلف المواقف الحياتية. (خياط و بن عبد الباسط: 2020: 14)

4. العوامل المؤثرة في أساليب المعاملة الوالدية

تتأثر معاملة الوالدين لأبنائهم بعدة عوامل متداخلة، تؤدي دورًا حاسمًا في تشكيل طبيعة العلاقة بين الآباء والأطفال. فقد أظهرت نتائج دراسة الخطيب (2001) أن العنف الأسري ضد الطفل ينجم عن مجموعة من العوامل، حيث احتلت الأسباب المرتبطة بالوالدين المرتبة الأولى، تليها العوامل الاقتصادية، ثم العوامل الثقافية. كما بينت الدراسة أن الأطفال غالبًا ما يتعرضون للعنف اللفظي بنسبة عالية، يليه العنف البدني، ثم العنف النفسي.

وفي سياق متصل، أكدت دراسة الغامدي (2009) أن أكثر أسباب العنف الأسري شيوعًا تتضمن العقاب البدني، والتدليل الزائد، والحرمان من الترفيه، بينما يعد العنف البدني أبرز مظاهر العنف الأسري، يليه العنف الرمزي. كما أشارت دراسة الحربي (2001) إلى أن التفكك الأسري يُعدّ أحد أهم العوامل

المؤدية إلى العنف الأسري، حيث بلغت نسبته 88.3%، ويترتب عليه مشكلات عديدة، من أبرزها الشعور بعدم الأمان بنسبة 85.7%.

أما كولجر وريبارت (2001)، فقد أوضحا أن الضغوط التي يتعرض لها الوالدان تؤثر بشكل مباشر على علاقتهم بأبنائهم، حيث تتداخل عدة عوامل مثل الصعوبات الاقتصادية، وزيادة أعباء رعاية الأطفال، خصوصًا في حالة إصابة الطفل بإعاقة أو مرض مزمن. وقد تؤدي هذه الضغوط إلى إصابة الوالدين بالاكنتاب، وفقدان القدرة على ضبط انفعالاتهم، مما ينعكس سلبيًا على أساليب معاملتهم لأطفالهم.

وفيما يخص تربية الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، تناولت دراسة كارين وآخرون (2004) العوامل المؤثرة في أساليب معاملة الوالدين لأطفالهم المعاقين، حيث توصلت إلى أن تعرض الوالدين للضغوط النفسية، والعزلة الاجتماعية، وتحمل أعباء الطفل، والإجهاد الناتج عن خصائص الطفل المعاق، تعد من أبرز العوامل المؤثرة. كما أكدت الدراسة أن شدة الإعاقة تلعب دورًا رئيسيًا في زيادة احتمال تعرض الطفل للإساءة، فكلما كانت الإعاقة أشد، زادت فرص تعرضه لمعاملة قاسية.

وقد دعمت دراسة الدعدي (2009) هذه النتائج، مشيرةً إلى أن الضغوط النفسية والتوافق الأسري والزواجي يتأثران بدرجة إعاقة الأبناء، فكلما زادت شدة الإعاقة، ارتفع مستوى الضغط النفسي وانخفض التوافق الأسري. كما أوضحت دراسة مغاري (2005) مدى تأثير الصحة النفسية للوالدين الذين لديهم أطفال معاقون سمعيًا، فيما أشارت دراسة قستي (2004) إلى وجود فروق إحصائية واضحة بين الأمهات اللواتي لديهن أطفال معاقون عقليًا، وبين الأمهات اللواتي ليس لديهن أطفال معاقون، وذلك من حيث الدرجة الكلية الخاصة بالطفل وقوة الأنا، حيث كانت النتائج تميل لصالح أمهات الأطفال غير المعاقين.

يتضح مما سبق أن العوامل النفسية، الاقتصادية، والاجتماعية تلعب دوراً جوهرياً في تحديد أساليب معاملة الوالدين لأبنائهم، كما أن وجود طفل معاق داخل الأسرة يشكل تحدياً كبيراً، يتطلب دعماً نفسياً واجتماعياً لضمان تربية سليمة ومتوازنة. (حاج علي حماش: 2021: 145-146)

5. النظريات المفسرة للمعاملة الوالدية

5.1. نظرية التحليل النفسي

يرى فرويد (Freud) أن الشخصية تتكون من ثلاثة أجهزة رئيسية، حسب ما ذكر الشناوي (2000)، تعمل معاً لتحقيق التوازن النفسي والاجتماعي للفرد. وإذا حدث صراع بين هذه الأجهزة، فإن ذلك يؤدي إلى سوء توافق الفرد مع بيئته، مما يقلل من كفاءته ورضاه عن نفسه. وتعتبر التنشئة الاجتماعية، وفقاً لفرويد، عملية يكتسب الطفل من خلالها القيم والمعايير الوالدية، ويتم ذلك عبر أساليب عقلية وانفعالية، مثل التعزيز القائم على الثواب.

أما يونغ (Jung)، فيؤكد أن شخصية الوالدين تلعب دوراً حاسماً في التأثير على نفسية الطفل، حيث تعكس مشكلاتهم على أبنائهم دون قصد. في حين يرى فروم (Fromm) أن التنشئة الإيجابية تعتمد على وجود والدين يتسمان بالدفء والتفاعل الإيجابي، ويعلمان أطفالهم من خلال القدوة وليس بالإجبار. أما إذا افتقد الطفل الشعور بالاستقلالية نتيجة لأسلوب والديه القاسي، فقد يؤثر ذلك سلباً على نموه النفسي.

من جانبه، يؤكد إريكسون (Erikson) حسب النوي (2010)، أن نمو "الأنا" لدى الطفل هو نتيجة التفاعل المستمر بين جسده وبيئته الاجتماعية. كما أن طرق التربية المختلفة قد تؤدي إلى مشاعر

مثل الشك والخجل، والتي قد تترجم إلى سلوك إيجابي أو سلبي، حسب الثقافة والمجتمع الذي ينشأ فيه الطفل، مما يجعل هذا السلوك مؤثرًا في مستقبله. (مقحوت، 2014: 68)

5.2. النظرية السلوكية

حسب السبحاوي (2010)، يرى أصحاب نظرية التعلم السلوكي أن الفرد يولد مزودًا باستعدادات أولية تشكل الأساس لشخصيته، وتلعب الأسرة دورًا محوريًا في تنمية هذه الاستعدادات من خلال عملية التنشئة الاجتماعية.

يؤكد واطسون (Watson) أن الطفل عند الولادة يمتلك استجابات بسيطة مثل البكاء والابتسام، ولكن يتم تشكيل سلوكه تدريجيًا من خلال تفاعل الوالدين معه. ويشير أن السلوك المضطرب لا يختلف في اكتسابه عن السلوك السوي، حيث يتم اكتسابه من خلال عملية التعلم والارتباط بين المثيرات والاستجابات، والتي تُعبر عنها المعادلة (مثير + استجابة = سلوك).

أما سيرز (Sears)، فيرى أن الطفل يولد ولديه حاجات بيولوجية أساسية، وتعتبر الخبرات الناتجة عن إشباع هذه الحاجات مصدرًا رئيسيًا للتعلم. فالأسرة، من خلال أساليبها في التنشئة، تشكل شخصية الطفل وسلوكياته، حيث يلعب الوالدان دورًا حاسمًا في تعزيز السلوك عبر الدعم والتشجيع.

بناءً على هذه النظرية، يتم تشكيل سلوك الطفل بناءً على المؤثرات الخارجية، حيث يتم تعليم السلوك الجديد من خلال عمليات الترابط بين المثير والاستجابة، وهو ما يجعل العلاقة بين الآباء والأبناء قائمة على مبدأ التعزيز والتكرار الذي يؤثر في تكوين شخصية الطفل وسلوكه الاجتماعي. (مقحوت،

2014: 69)

5.3. نظرية التعلم الاجتماعي

حسب الهمشري (2003)، يُعد التعلم الركيزة الأساسية لنظرية التعلم الاجتماعي، حيث يُشكل الإنسان أكثر الكائنات قدرةً على التعلم وأكثرها احتياجًا إليه، نظرًا لأهميته البالغة في حياته واستمراريته، سواء على المستوى الشخصي أو الاجتماعي. فالتعلم ليس مجرد عملية مؤقتة، بل هو مسار مستمر يبدأ منذ ولادة الإنسان ويستمر طوال حياته، حيث يُكسبه المهارات والمعارف التي تساعد على التكيف مع بيئته وتعزز من قدرته على التعامل مع متغيرات الحياة المختلفة .

تُعتبر التنشئة الاجتماعية في جوهرها عملية تعلم مستمرة، إذ تتطوي على تعديل وتغيير في السلوك كنتيجة للتعرض لخبرات وتجارب مختلفة. وتتم هذه العملية من خلال مؤسسات التنشئة الاجتماعية، سواء داخل الأسرة، المدرسة، وسائل الإعلام، أو المجتمع ككل، حيث تُستخدم وسائل وأساليب متنوعة تهدف إلى تحقيق التعلم، سواء كان ذلك بشكل مقصود أو غير مقصود.

وفقًا لنظرية التعلم الاجتماعي، يحدث التطور الاجتماعي لدى الأطفال بالطريقة ذاتها التي يكتسبون بها المهارات والمعارف الأخرى، أي من خلال مشاهدة أفعال الآخرين وتقليدهم. فالطفل يتعلم من خلال الملاحظة، حيث يراقب سلوك من حوله، ثم يعيد إنتاجه في مواقف مشابهة. وتلعب المبادئ العامة للتعلم، مثل التعزيز، العقاب، الإهمال، التعميم، والتمييز، دورًا محوريًا في تشكيل السلوك الاجتماعي. فالسلوكيات التي يتم تعزيزها بالمكافأة تميل إلى التكرار، بينما تميل السلوكيات التي تتعرض للعقاب إلى التراجع أو الاختفاء.

ورغم أن باندورا وولترز اتفقا على أهمية التعزيز في دعم السلوك، إلا أنهما أكدا أن التعزيز وحده لا يُفسر جميع أنماط السلوك، إذ تظهر بعض التصرفات فجأة لدى الطفل دون أن يكون هناك تعزيز

مباشر. وهذا يشير إلى أن العوامل النفسية والاجتماعية الأخرى تلعب دورًا في توجيه سلوك الأطفال، مما يجعل عملية التعلم أكثر تعقيدًا من مجرد الاستجابة لمبدأ الثواب والعقاب.

بذلك، تُبرز نظرية التعلم الاجتماعي أهمية التقليد والملاحظة والتفاعل الاجتماعي في تشكيل شخصية الطفل، مما يجعل البيئة المحيطة والمؤثرات الاجتماعية عوامل حاسمة في عملية التنشئة. وهذا يُفسر كيف يكتسب الأطفال العادات، القيم، وأنماط السلوك من خلال التفاعل مع الآخرين، مما يؤكد على ضرورة توجيه البيئة الاجتماعية بشكل إيجابي لضمان تنشئة سليمة ومتوازنة. (محداب، 2020: 24-25)

5.4. نظرية الدور الاجتماعي

تُعد هذه النظرية من النظريات التي أولت أهمية كبيرة لدور الوالدين، حيث تعتبرهما البيئة الأولى التي ينتمي إليها التلميذ، ومن خلالهما يكتسب الأدوار الاجتماعية المختلفة. ويتم ذلك عبر التفاعل الاجتماعي المباشر، الذي يتطلب وجود ارتباط عاطفي قوي بين الآباء والأبناء، مما يساهم في تشكيل شخصية الطفل وتوجيه سلوكياته وفقًا للأدوار الاجتماعية المتوقعة منه.

ومن منظور الدور الاجتماعي، فإن اكتساب الأدوار الاجتماعية يتم من خلال عدة جوانب أساسية، منها:

أ. **التعلم المباشر:** يتمثل التعلم المباشر في الأساليب التربوية التي يتلقاها الأبناء من والديهم بشكل يومي، حيث تُقدم لهم هذه الأساليب بطريقة تتناسب مع مرحلتهم العمرية وجنسهم، سواء كانوا ذكورًا أو إناثًا. فالأبناء يتعلمون من خلال المعاملة الوالدية التي تزودهم بالقيم والسلوكيات الملائمة، مما يساعدهم على أداء أدوارهم المستقبلية في الحياة، مثل دور الابن، التلميذ، العامل،

أو الموظف. ورغم أن بعض أساليب التربية قد تكون صارمة، إلا أنها تهدف في النهاية إلى تحقيق مصلحة الطفل وإعداده للحياة الاجتماعية. فمثلاً، يتم توجيه الذكور لاكتساب صفات القوة والاعتماد على النفس، بينما يتم توجيه الإناث لاكتساب الصفات التي تناسب أدوارهن المستقبلية.

ب. المواقف الاجتماعية: يكتسب الطفل أنماط السلوك الاجتماعي من خلال التجارب والمواقف التي يمر بها، حيث يتأثر بمعاملة والديه أولاً، ثم يتفاعل مع المجتمع من حوله. وتساعد هذه القواعد والمعايير الاجتماعية، التي يكتسبها التلميذ خلال مراحل التنشئة، في تكوين شخصيته وتحديد كيفية تصرفه في مختلف المواقف الاجتماعية، مما يعزز قدرته على التكيف والتفاعل مع الآخرين.

النمذجة (أو التعلم بالملاحظة والتقليد): يلجأ الأطفال إلى تقليد الشخصيات المهمة في حياتهم، سواء كان ذلك الأب أو الأم، لاكتساب القيم والمعتقدات والسلوكيات التي تعكس الأدوار الاجتماعية المحددة لهم. ومن خلال اللغة والحوار الذاتي، يبدأ الطفل في تقييم سلوكه ومعرفة ما إذا كان إيجابياً أو سلبياً، حيث تتشكل لديه القدرة على مراجعة تصرفاته والحكم عليها. وهذا لا يتحقق إلا عندما يصبح الطفل واعياً بذاته، ويبدأ في إدراك نفسه كموضوع يمكنه تحليله وتقييمه، مما يساهم في بناء هويته الاجتماعية. (محداب، 2020: 25-26)

تُقدم كل نظرية تفسيراً مختلفاً لأساليب المعاملة الوالدية وتأثيرها على الأبناء. نظرية التحليل النفسي تؤكد على أهمية الخبرات المبكرة، خاصة خلال السنوات الخمس الأولى من حياة الطفل، حيث يلعب التفاعل بين الآباء والأبناء دوراً حاسماً في تكوين الشخصية. بينما تُركز نظرية التعلم الاجتماعي على دور التعزيز في عملية التعلم، حيث يكتسب الطفل السلوكيات الجديدة من خلال الملاحظة والتقليد للأشخاص المحيطين به، مما يدفعه إلى تكرارها في مواقف مشابهة.

أما النظرية السلوكية، فتري أن الطفل يتعلم السلوكيات من خلال التنشئة الاجتماعية، حيث يتم تعزيز السلوكيات المقبولة اجتماعيًا، مما يشجع الطفل على تكرارها، بينما يؤدي العقاب إلى تلاشي السلوكيات غير المرغوبة. ومن منظور نظرية الدور الاجتماعي، فإنها تتفق جزئيًا مع التحليل النفسي في التأكيد على دور الوالدين في عملية التنشئة، إذ يُشكّل النموذج الأولي لسلوك الأبناء.

في حين يرى باندورا وولترز أن التعزيز وحده غير كافٍ لتفسير جميع السلوكيات، حيث قد يظهر بعض السلوك فجأة لدى الطفل دون وجود تعزيز مباشر، مما يشير إلى دور العوامل الأخرى في تشكيل الشخصية.

بذلك، تتفق جميع النظريات على أهمية التفاعل الوالدي في التنشئة، لكن تختلف في تفسير الآليات التي يكتسب بها الطفل سلوكياته ويطور شخصيته، ويتضح أن التفاعل الأسري والتنشئة الاجتماعية يلعبان دورًا محوريًا في تشكيل سلوك الطفل وتوجيهه، حيث يعتمد الأبناء على النماذج الأسرية التي يتفاعلون معها، ويتعلمون منها كيفية الاندماج في المجتمع والالتزام بأدوارهم المختلفة.

6. أنواع أساليب المعاملة الوالدية

في الواقع، تُعدّ الأساليب التي يتبعها الوالدان في تربية أبنائهم انعكاسًا لما مروا به خلال تنشئتهم الاجتماعية، حيث يقومون بإعادة إنتاج تجاربهم الشخصية مع أطفالهم. ويتجلى ذلك من خلال التفاعل المستمر داخل الأسرة بين الآباء والأبناء. وبالنظر إلى اختلاف الأسر والعوامل المؤثرة عليها، نجد أن أساليب المعاملة الوالدية تتفاوت بين الإيجابية والسلبية، مما يؤدي إلى تنوع طرق التنشئة. كما أن هناك العديد من الاجتهادات التي تسعى إلى تعريف هذه الأساليب بشكل عام. (مجدي و الشاطر، 2020:

193)، وتنقسم إلى نوعين:

6.1. الأساليب السلبية: وهي الأساليب التي يعتمدها الوالدان خلال عملية التنشئة الاجتماعية،

دون مراعاة المستوى الجسدي أو العقلي أو الانفعالي الذي بلغه الأبناء، مما قد يؤدي إلى شعورهم بالإحباط والخذلان والقلق، ويجعلهم أكثر عرضة للاضطرابات النفسية.

أ. أسلوب الرفض: حسب كفاي (2009)، هو إدراك الطفل، من خلال معاملة والديه له، أنه غير

مقبول لديهم، حيث يواجه انتقادات مستمرة، ولا يلقي منهما مشاعر الحب والود، كما أنهما لا

يحرصان على مشاعره أو يوليان اهتمامًا لرغباته. بل على العكس، يشعر الطفل بالمسافة

العاطفية بينه وبين والديه، مما يجعله يحس بأنه غير مرغوب فيه. ومن بين المواقف الوالدية

التي تدعم هذا الشعور لدى الطفل ما يلي:

- إحساس الطفل بعدم تغير مشاعر والديه تجاهه، بغض النظر عن سلوكه.
- شعور الطفل بالتباعد العاطفي بينه وبين والديه.
- إحساس الطفل بأن والديه لا يستجيبان لطلباته رغم قدرتهما على ذلك.
- اعتقاد الطفل بأن والديه سيرفضان أي آراء أو مقترحات يطرحها. (خياط و بن عبد الباسط:

(2020: 16)

ب. النبذ: تجلى هذا الأسلوب في عدة جوانب حسب العوض وضهوري (2003)، منها تركيز

الوالدين على إبراز نواحي القصور لدى الطفل، ومعاقبته بشكل مستمر، أو مقارنته بالأطفال

الآخرين، أو حتى هجره وطرده. وقد أرجع كل من "جيلسون" و"نيوول" سبب نبذ الأم لطفلها

عاطفيًا إلى الصراعات المستمرة مع زوجها، في حين يعود سبب النبذ من قبل الأب إلى نشأته

في أسرة غير متماسكة يسودها الصراع والتقلب الانفعالي. (خياط و بن عبد الباسط: 2020:

(17)

ت. إثارة الألم النفسي: تتمثل هذه الأساليب حسب وفيق (2004)، في الإساءة اللفظية التي يلجأ إليها الوالدان بهدف إشعار الطفل بالذنب عند قيامه بسلوك غير مرغوب فيه. كما تشمل أيضاً التحقير أو التقليل من شأنه، مما قد يؤثر سلباً على ثقته بنفسه وتقديره لذاته. (مجدي والشاطر، 2020: 194)

ث. الإيذاء الجسدي: يشير هذا الأسلوب حسب المسلماني (2009)، إلى إجبار الطفل على أداء واجبات أو اكتساب مهارات تتجاوز قدراته العقلية والجسدية، دون مراعاة مستواه النمائي أو استعداداته الفعلي. وغالباً ما يكون هذا الإكراه مصحوباً بأساليب قاسية مثل العقاب البدني أو العنف اللفظي، مما يترك أثراً نفسياً سلبياً على الطفل. فقد يشعر بالعجز وعدم الكفاءة، ويتولد لديه إحساس بالإحباط والخوف من الفشل، مما قد يؤثر على ثقته بنفسه ودفاعيته للتعلم والتطور. وعلى المدى الطويل، قد يؤدي هذا الضغط المفرط إلى تراجع قدرته على مواجهة التحديات والشعور الدائم بالتوتر والقلق. (مجدي والشاطر، 2020: 194)

ج. الحماية الزائدة: حسب كفافي (2009)، فإن الطفل يدرك من خلال معاملة والديه له أنهما يبالغان في الخوف عليه، إلى حد يفوق ما يلاحظه لدى آباء زملائه وأصدقائه. إذ يسعىان لحمايته من أي خطر جسدي أو نفسي، ويحرصان على تلبية جميع رغباته دون رفض، كما يظهران قلقاً مفرطاً تجاهه. ويؤدي هذا النهج إلى تشكيل صورة لدى الطفل بأنه بحاجة دائمة إلى الحماية، مما قد يؤثر على استقلاليته واعتماده على نفسه. ومن المواقف الوالدية التي تعكس هذا الأسلوب ما يلي:

- إدراك الطفل أن والديه يمنعاناه من الاختلاط بالآخرين خوفاً عليه.
- إحساسه بتشجيعهما المفرط له على الاعتماد عليهما بدلاً من تنمية استقلاليته.
- شعوره بقلقهما الشديد ولهفتهما المستمرة عليه.

- إدراكه أن جميع رغباته وطلباته تُلبَّى بسرعة ودون تردد. (خياط و بن عبد الباسط: 2020: 17)

ح. أسلوب التفرقة: يُدرك الطفل من خلال سلوك والديه أنهما لا يعاملانه بالمساواة مع إخوته، حيث يشعر بتفضيل أحد الأشقاء عليه، سواء في الاهتمام أو الرعاية أو حتى الامتيازات المقدمة. وقد يظهر هذا التحيز بطرق مختلفة، مثل تقديم الهدايا لأحد الأبناء دون الآخر، أو منحه المزيد من الفرص والدعم العاطفي، أو التغاضي عن أخطائه بينما يُنتقد الآخر بشدة. (أبو سعد، 2021: 13)

6.2. الأساليب الإيجابية: وتمثل النهج الذي يتبعه الآباء في تربية أبنائهم بطريقة تعزز نموهم النفسي والاجتماعي، وتساعد على بناء شخصية متوازنة ومستقلة. ومن أبرز هذه الأساليب ما يلي:

أ. التقبل: حسب الأنصاري (2007)، يُعدّ التقبل موقفاً تفاعلياً إيجابياً بين الوالدين وأبنائهم، حيث يعكس اتجاهًا تكاملياً قائمًا على الحب والتسامح والرعاية. من خلال هذا الأسلوب، يشعر الطفل بأن والديه يعاملانه معاملة طيبة، ويمنحانه الحرية في التعبير عن نفسه دون قيود قاسية.

التقبل يعني احترام الطفل كما هو، دون السعي إلى تغييره أو السخرية من تصرفاته، بل يتم التركيز على جوانبه الإيجابية أكثر من أخطائه. كما يشمل تفهم مشاكله وهمومه، مما يعزز لديه الشعور بالأمان العاطفي. فعندما يدرك الطفل أنه مقبول من والديه، فإنه يكتسب الثقة بالنفس ويعيش طفولة سعيدة ومستقرة، مما ينعكس إيجاباً على نموه النفسي والاجتماعي. وقد أثبتت الدراسات أن تقبل الأم للطفل يُعدّ عنصراً أساسياً في تنشئته تنشئة اجتماعية سليمة، حيث يساعده على الاندماج في المجتمع وتبني قيمه بشكل إيجابي. أما في حال افتقار الطفل لهذا التقبل، خاصة عند تعرضه للنقد من والدته، فقد يؤدي ذلك إلى تعزيز السلوكيات العدوانية لديه، ويزيد من احتمالية تصرفاته المضادة للمجتمع. (بن حمو، 2018: 27)

ب. **أسلوب الدعم والتشجيع:** يُعبّر هذا الأسلوب عن ميل الوالدين إلى مساعدة الطفل، وتشجيعه، والوقوف إلى جانبه في مختلف المواقف، بطريقة تحفزه على التقدم والنجاح. يُعدّ هذا النهج من أفضل أساليب التنشئة الاجتماعية، حيث يسعى الآباء والأمهات إلى تجنب الأساليب التربوية السلبية، والتركيز على تعزيز الأساليب الإيجابية أثناء تعليم أبنائهم القيم والمبادئ التي تعكس ثقافة المجتمع. يعتمد الوالدان، من خلال هذا الأسلوب، على تشجيع أطفالهم على اتباع السلوك المقبول اجتماعيًا، والابتعاد عن التصرفات غير المرغوبة، وذلك عبر تعزيز السلوك الإيجابي وتحفيزهم على الاستمرار فيه. كما يحرصان على عدم إهمال الطفل أو اللجوء إلى العقوبات القاسية، مما يساهم في بناء شخصية متوازنة تتمتع بالثقة بالنفس، والاستقلالية، والتفاعل الإيجابي مع المجتمع. (بن حمو، 2018: 28)

ت. **أسلوب التسامح والتساهل:** يمنح هذا الأسلوب الأبناء الفرصة لتشكيل مستقبلهم بحرية، وإشباع احتياجاتهم وتحقيق تطلعاتهم، دون فرض قيود صارمة عليهم. يتيح الآباء لأبنائهم ممارسة الأنشطة التي يميلون إليها، دون ممارسة السيطرة أو الضغط عليهم في اختياراتهم. تميل الأم المتسامحة إلى تقبل سلوك طفلها، حتى لو كان بحاجة إلى التعديل والتوجيه، مما يمنحه الفرصة للاعتماد على ذاته وتطوير استقلاليته. وعندما يشعر الطفل بأنه يتمتع بحرية الاختيار مع دعم والديه، فإنه يصبح أكثر قدرة على التصرف وفقًا لما هو متوقع منه من سلوك سليم. كما يساهم هذا النهج في تعزيز ثقته بنفسه، وتنمية شعوره بالمسؤولية والتقدير الذاتي، مما يساعده على بناء شخصية متوازنة وقادرة على مواجهة تحديات الحياة بثقة ووعي. (بن حمو، 2018: 27-28)

ث. **أسلوب التعاطف الوالدي:** تمثل هذا الأسلوب في حرص الوالدين على إظهار مشاعر الحب لأطفالهم، سواء من خلال الأفعال أو الكلمات الدافئة، مما يعزز لديهم الشعور بالأمان العاطفي

والانتماء الأسري. ينعكس هذا النهج إيجابياً على شخصية الطفل، حيث يشجعه على المبادرة والإقدام، ويساعده على اكتساب المعرفة والخبرات الحياتية من بيئته ومن الراشدين من حوله. يساهم التشجيع المستمر في تحفيز الطفل على الإنجاز والتقدم، من خلال مدحه على سلوكياته الإيجابية وأفعاله المقبولة اجتماعياً.

ويعدّ هذا التشجيع خطوة أساسية في بناء ثقته بنفسه، وتعزيز قدرته على تحمّل المسؤوليات في مختلف مراحل حياته. عندما يدرك الطفل أن جهوده وتصرفاته محل تقدير، فإنه يصبح أكثر التزاماً بالقيم الأخلاقية والاجتماعية، وأكثر استعداداً للنجاح والتطور في المستقبل.

ج. الأسلوب الديمقراطي: حسب الشربيني (1996)، يُعدّ هذا الأسلوب من الأساليب التي تسهم في تحقيق الصحة النفسية للطفل، حيث يركز على تجنب الممارسات التربوية الخاطئة وغير السليمة، مع الالتزام بمبادئ الصحة النفسية، مما يعزز التوافق والتكيف النفسي والاجتماعي . ويتميز هذا النمط التربوي بالابتعاد عن الصرامة المفرطة أو قمع إرادة الطفل من قبل الوالدين، حيث لا يعتمد على السلطة المطلقة أو تقييم السلوك وفق معايير جامدة. كما يشجع الوالدان أطفالهم على الحوار، ويساعدونهم في اتخاذ القرارات، مع منحهم حرية الاختيار والتعبير عن آرائهم ومشاعرهم (حاج علي و حماش: 2021: 139)

خلاصة الفصل

تُعد الأسرة المؤسسة الأولى في حياة الإنسان، حيث تلعب دورًا أساسيًا في تربية الطفل وتوجيهه نحو الاندماج في المجتمع. أما التنشئة الاجتماعية، فهي العملية التي يكتسب من خلالها الطفل المعايير الاجتماعية والأنماط السلوكية التي تؤهله ليصبح فردًا متفاعلًا مع بيئته.

وتتجسد أساليب المعاملة الوالدية في الطرق التي يعتمدها الآباء في تربية أبنائهم، والتي تؤثر بشكل مباشر على تكوين شخصية الطفل وسلوكياته المستقبلية. وتختلف هذه الأساليب وفقًا للعديد من العوامل المؤثرة، مثل الخلفية الثقافية والاجتماعية، المستوى التعليمي، الوضع الاقتصادي، والتجارب الشخصية للوالدين، بالإضافة إلى خصائص الطفل نفسه مثل عمره وطباعه. وقد قدمت النظريات المفسرة للمعاملة الوالدية رؤى متعددة حول كيفية تأثير أساليب التربية على الأبناء، حيث ركزت نظرية التحليل النفسي على أهمية التجارب المبكرة، بينما أوضحت النظرية السلوكية دور التعزيز والعقاب في تشكيل السلوك، وأبرزت نظرية التعلم الاجتماعي أهمية التقليد والملاحظة، فيما شددت نظرية الدور الاجتماعي على تأثير الأدوار الاجتماعية التي يكتسبها الطفل داخل الأسرة.

بذلك، يتضح أن الأسرة وأساليب المعاملة الوالدية تلعبان دورًا محوريًا في تشكيل شخصية الطفل وتوجيه سلوكه، مما يستدعي الاهتمام بتطبيق أساليب تربوية إيجابية تحقق التوازن النفسي والاجتماعي للأبناء.

الفصل الثالث:

فرط النشاط

الحركي

تمهيد

يُعد اضطراب فرط النشاط الحركي من أكثر الاضطرابات شيوعًا بين الأطفال والمراهقين، حيث يؤثر على جوانب عدة من حياتهم اليومية، سواء في المنزل أو المدرسة أو في التفاعل الاجتماعي. يتميز هذا الاضطراب بمستويات مرتفعة من النشاط الحركي الزائد، إلى جانب صعوبة في التركيز والتحكم في الانفعالات، مما قد يعيق الطفل عن أداء مهامه بفعالية.

يتناول هذا الفصل دراسة شاملة حول فرط النشاط الحركي، حيث يبدأ بتحديد مفهومه وتعريفه بشكل دقيق، ثم يستعرض أنواعه المختلفة، والتي قد تختلف في شدتها وتأثيرها على الأفراد المصابين. بعد ذلك، يتم التطرق إلى الأسباب المحتملة لهذا الاضطراب، والتي تتضمن عوامل وراثية، بيئية، ونمائية.

كما سيتم تسليط الضوء على الأعراض المصاحبة لفرط النشاط الحركي، والتي تتفاوت من شخص لآخر، مما يجعل عملية التشخيص أمرًا ضروريًا لفهم الحالة ووضع خطة علاجية مناسبة. وبناءً على ذلك، سيتناول الفصل آليات التشخيص والمعايير المستخدمة لتحديد الإصابة بهذا الاضطراب، مع الأخذ بعين الاعتبار الاختلافات الفردية بين الأطفال.

وأخيرًا، سيتم استعراض الطرق العلاجية المختلفة التي يمكن اتباعها للتعامل مع فرط النشاط الحركي، سواء من خلال التدخلات السلوكية، العلاج الدوائي، أو الاستراتيجيات التربوية، بهدف تحسين جودة حياة الطفل وتعزيز قدرته على التكيف مع بيئته المحيطة.

1. تعريف فرط النشاط الحركي

فرط النشاط الحركي هو اضطراب عصبي-نمائي يصيب الأطفال ويستمر أحيانًا إلى مرحلة البلوغ، ويتميز بمستويات غير طبيعية من النشاط الحركي، بالإضافة إلى صعوبة في التركيز والانتباه والاندفاعية، مما يؤثر على الأداء اليومي في المدرسة، المنزل، والمجتمع. (American Psychiatric Association، 2013)

و وفقًا لمنظمة الصحة العالمية، يتم تعريف اضطراب فرط النشاط وتشتت الانتباه بأنه حالة تتسم بضعف الانتباه، فرط الحركة، والاندفاعية، مما يؤدي إلى صعوبات في التعلم والتكيف مع البيئة المحيطة. (WHO, 2019)

أما باركلي، فيرى أن هذا الاضطراب يؤثر على الوظائف التنفيذية للدماغ، مما يضعف قدرة الفرد على تنظيم سلوكياته، التحكم في عواطفه، والتخطيط لأفعاله، وهو ما يجعله غير قادر على ضبط النفس مقارنة بأقرانه. (Barkley، 2015)

ويعرّف العيسوي (2003) فرط النشاط الحركي بأنه اضطراب سلوكي يتمثل في زيادة غير طبيعية في النشاط الحركي، مع تشتت الانتباه وصعوبة التركيز، إضافةً إلى اندفاعية واضحة في التصرفات، مما يؤدي إلى مشكلات في التعلم والتفاعل الاجتماعي. (العيسوي، 2003: 59)

نستنتج من التعريفات السابقة أن فرط النشاط الحركي هو اضطراب يؤثر على سلوك الفرد، ويتميز بزيادة ملحوظة في النشاط الحركي، وتشتت الانتباه، والاندفاعية. يعاني المصابون به من صعوبة في التركيز، والتحكم في تصرفاتهم، مما يؤثر على أدائهم الأكاديمي والاجتماعي. يظهر هذا الاضطراب غالبًا في مرحلة الطفولة، لكنه قد يستمر حتى مرحلة البلوغ، مما يتطلب استراتيجيات مناسبة للتعامل معه.

2. أنواع فرط النشاط الحركي

يختلف تأثير اضطراب فرط النشاط الحركي وتشتت الانتباه من طفل إلى آخر حسب نوع الاضطراب، وقد يحتاج كل نوع إلى استراتيجيات علاجية مختلفة تتناسب مع الأعراض السائدة لدى الطفل.

2.1. النوع الذي يغلب عليه تشتت الانتباه

يتميز هذا النوع بضعف التركيز والانتباه، حيث يجد الطفل صعوبة في متابعة التعليمات أو إنجاز المهام، ويميل إلى النسيان المستمر، كما يواجه صعوبة في تنظيم أنشطته اليومية، مما يجعله غير قادر على إنهاء الواجبات المدرسية أو المهام الموكلة إليه. (الزغلول، 2006: 121)

2.2. النوع الذي يغلب عليه فرط النشاط والاندفاعية

يتسم الأطفال في هذا النوع بمستويات عالية من النشاط البدني غير المبرر، مثل التحرك المستمر، والتأملل، وصعوبة البقاء في مكان واحد لفترة طويلة، كما يكون لديهم اندفاعية شديدة تتمثل في عدم القدرة على انتظار دورهم، والتسرع في الإجابة قبل اكتمال السؤال، ومقاطعة الآخرين أثناء الحديث. (مصطفى، 2011: 160)

2.3. النوع المركب (الذي يجمع بين فرط النشاط وتشتت الانتباه)

يُعد هذا النوع الأكثر شيوعًا، حيث يجمع الطفل بين أعراض تشتت الانتباه وفرط النشاط والاندفاعية، مما يؤثر بشكل كبير على أدائه الأكاديمي والاجتماعي، حيث يجد صعوبة في التركيز، ويعاني من فرط الحركة والاندفاعية في نفس الوقت. (الزغبى، 2005: 196)

2.4. النوع غير المحدد

يتضمن هذا النوع الحالات التي تظهر عليها بعض أعراض اضطراب فرط النشاط الحركي وتشتت الانتباه ولكنها لا تتوافق تمامًا مع المعايير التشخيصية الكاملة لأي من الأنواع السابقة، ومع ذلك، فإن هذه الأعراض تؤثر بشكل واضح على الأداء اليومي للطفل. (العيسوي، 2003، 46)

3. أسباب فرط النشاط الحركي

سعى العديد من الباحثين إلى تفسير أسباب ظهور اضطراب قصور الانتباه وفرط النشاط الحركي، حيث اختلفت وجهات النظر حول العوامل المسببة له. فقد أرجع بعض الباحثين هذا الاضطراب إلى عوامل عصبية تتعلق بوظائف الدماغ، بينما رأى آخرون أن العوامل الوراثية والبيئية تلعب دورًا رئيسيًا في حدوثه. ومن جهة أخرى، اعتبر بعض الباحثين قد يكون ناتجًا عن عوامل نفسية واجتماعية تؤثر على سلوك الفرد وتطوره. وفيما يلي، سيتم استعراض أهم هذه العوامل وتأثيرها المحتمل في ظهور الاضطراب.

3.1. الأسباب العصبية الحيوية

توجد العديد من الأسباب العضوية المحتملة، كما يرى الزغلول (2006)، الإصابات الطفيفة التي قد تلحق بالدماغ، أو التشوهات الخلقية أثناء الولادة، إضافة إلى الرضوض والإصابات التي قد يتعرض لها الجنين قبل الولادة. وقد أظهرت نتائج بعض الدراسات أن نسبة ضئيلة من الأطفال المصابين بهذا الاضطراب يعانون من تلف بسيط أو إصابة في القشرة الدماغية.

وتشمل الأسباب العضوية الأخرى الأورام، ونقص الأكسجين الواصل إلى الخلايا الدماغية، والتعرض للإشعاع، بالإضافة إلى اضطرابات في المواد الكيميائية المسؤولة عن نقل الرسائل العصبية

إلى الدماغ، فضلاً عن وجود خلل في بعض الحواس أو وظائفها، سواء بالنقص أو الزيادة، وكذلك اضطرابات في النواقل العصبية. ويمكن توضيح هذه الأسباب في النقاط التالية:

- اضطراب وظائف الدماغ.
- الخلل الكيميائي في النواقل العصبية.
- تأثير النمو العقلي والمعرفي للطفل.
- وجود خلل في بعض الحواس أو وظائفها.

كما أشارت بعض الأبحاث، حسب الزغبى (2005)، إلى أن الأطفال المصابين بفرط النشاط الحركي وتششت الانتباه قد يُظهرون موجات غير منتظمة في التخطيط الكهربائي للدماغ، إضافةً إلى احتمالية معاناتهم من اضطرابات في إفرازات الغدد أو وجود أورام في الدماغ. (برنوسي وآخرون، 2024: 58)

3.2. الأسباب الوراثية

تلعب العوامل الوراثية دوراً مهماً في الإصابة باضطراب فرط النشاط الحركي وتششت الانتباه، إذ يرى السيد علي (1999)، أنه يمكن أن يحدث ذلك بشكل مباشر من خلال انتقال الجينات التي تحمل خصائص معينة تؤدي إلى ضعف أو تلف في بعض المراكز العصبية المسؤولة عن الانتباه في الدماغ، أو بشكل غير مباشر عبر توريث عيوب تكوينية قد تسبب تلف أنسجة المخ، مما يؤدي إلى ضعف نموه، بما في ذلك المناطق المسؤولة عن الانتباه.

كما أشار بعض الباحثين كامل (2003) و مصطفى (2011)، إلى أن الأساس الوراثي لهذا الاضطراب يُعد أحد العوامل المساهمة في ظهوره، حيث يُلاحظ انتشاره بين التوائم، وخاصة التوائم

المتماثلة الذين يكونون أكثر عرضة للإصابة مقارنة بالتوائم غير المتماثلة. وأظهرت الدراسات أن احتمالية إصابة الطفل باضطراب فرط النشاط الحركي وتشتت الانتباه تزداد في حال كان أحد الوالدين يعاني من الاضطراب، كما أنه أكثر انتشارًا بين الأقارب الذين لديهم تاريخ عائلي مرتبط به.

وفي السياق ذاته، ركّز سليم عبد العزيز (2011) على دراسة الآليات الجينية، وخاصة دور الدوبامين، حيث يُعد الناقل العصبي الأساسي المرتبط باضطراب فرط النشاط الحركي وتشتت الانتباه. وتشير الأبحاث إلى أن مسارات الدوبامين في الدماغ، والتي تربط بين العقد القاعدية والقشرة المخية الأمامية، تلعب دورًا رئيسيًا في حدوث هذا الاضطراب. (برنوسي وآخرون، 2024: 57-58)

3.3. الأسباب البيئية

تتعدد العوامل البيئية المسببة لاضطراب فرط النشاط الحركي وتشتت الانتباه، حيث أشار فيري فولر (1991)، وعثمان فراج (1999)، وبيكنهام (Beckham) إلى مجموعة من العوامل البيئية التي قد تسهم في ظهور هذا الاضطراب، والتي تشمل: (برنوسي وآخرون، 2024: 63)

التعرض للتسمم بالرصاص: قد يحدث ذلك نتيجة لاستخدام بعض الألعاب أو تناول مواد تحتوي على مركبات الرصاص، بالإضافة إلى تأثير بعض المواد المضافة إلى الأطعمة، مثل حمض أسيتيل ساليسيليك، الذي قد يكون له دور في تفاقم الأعراض.

التلوث البيئي خلال الحمل والطفولة المبكرة: حيث يتزامن هذا التلوث مع مراحل النمو الحاسمة للمخ والجهاز العصبي، مما قد يؤثر سلبيًا على تطورهما.

تعرض الأم الحامل للإشعاعات والأدوية: قد يؤدي التعرض المفرط للأشعة السينية (X-ray) أو تناول أدوية معينة خلال الأشهر الثلاثة الأولى من الحمل إلى زيادة خطر تلف المخ أو الجهاز العصبي المركزي للجنين. كما أن بعض الأمراض أثناء الحمل، كما أشار إليها الدسوقي (2006)، مثل الحصبة الألمانية، الزهري، أو سوء التغذية، قد تسهم أيضًا في حدوث اضطرابات دماغية لدى الطفل.

إدمان الأم أثناء الحمل: يرى محمدي (2011)، أن التدخين وتعاطي الكحول خلال الحمل يُعد من العوامل التي قد تؤثر سلبيًا على تطور الجهاز العصبي للجنين. كما أن تعرض الأم لبعض المضاعفات التي تؤدي إلى نقص إمداد الجنين بالأكسجين، مثل مرض السكري، تعقد الحبل السري، أو الولادة العسرة، قد يكون له تأثير على المخ والجهاز العصبي.

إصابات الولادة وتأثيرها على الدماغ: أشار بدر (1999)، أنه قد تؤدي بعض المضاعفات أثناء الولادة إلى تلف بعض خلايا الدماغ، مما يؤثر على قدرة المخ في معالجة المعلومات، وبالتالي يؤثر على الانتباه والتحكم في السلوك، مما يزيد من احتمالية الإصابة باضطراب فرط النشاط الحركي

الأمراض والمضاعفات الصحية في الطفولة المبكرة: حسب فرحات (2003)، قد يكون فرط النشاط ناتجًا عن مضاعفات بعض الأمراض التي أصيب بها الطفل في مراحل مبكرة من عمره، مثل السعال الديكي، الحمى الشوكية، التهابات الأذن الداخلية، أمراض الكلى، أو الالتهاب الرئوي. كما أن بعض اللقاحات الروتينية قد تسبب التهابات في المخ لدى بعض الأطفال، مما قد يؤدي إلى زيادة النشاط الحركي المفرط.

النظام الغذائي غير الصحي: يرى عبد الفتاح (2014)، أن تناول كميات كبيرة من الحلوى والأطعمة المصنعة، بالإضافة إلى استهلاك الخضروات والفواكه الملوثة بالمبيدات الحشرية، قد يؤدي إلى ارتفاع مستوى النشاط الحركي لدى الأطفال.

قلة النوم واضطرابات النوم: حسب الحامد (2003)، قد تسهم قلة النوم المزمنة في زيادة فرط الحركة لدى الأطفال، كما أن الأطفال الذين يعانون من تضخم اللوزتين قد يكونون أكثر عرضة للإصابة بفرط النشاط الحركي.

3.4. الأسباب النفسية

تُعتبر المشكلات المزاجية لدى الأطفال من العوامل التي قد تؤدي إلى اضطرابات سلوكية أكثر تعقيداً حسب سولسو (1996)، حيث يواجه الوالدان صعوبة في التعامل مع التهيج المفرط الذي يظهره بعض الأطفال. يُنظر إلى النشاط الزائد لدى الطفل كآلية دفاعية ضد الشعور بالرفض، مما يؤدي إلى انخفاض تقدير الذات وزيادة مستوى التهيج. ومع ذلك، ورغم الاعتقاد بأن الأنماط المزاجية تلعب دوراً في ظهور النشاط الزائد، فإنها بمفردها لا تسبب هذا السلوك. حيث تشير الدراسات إلى أن بعض الصراعات النفسية الداخلية تستنزف قدرًا كبيرًا من الطاقة العصبية الضرورية للانتباه، ومن أبرزها:

- عقدة النقص أو الذنب أو الشعور بالاضطهاد.

- القلق وحدة الانفعال.

- الاستغراق في أحلام اليقظة

كما أوضحت أميرة محمد (2008) أن هناك عوامل نفسية كامنة وراء فرط النشاط الحركي لدى

الأطفال، ومنها:

- **القلق:** وهو من أكثر العوامل شيوعًا بين الأطفال المصابين بفرط النشاط، حيث يظهر عليهم عدم الاستقرار والسلوك المضطرب.
- **الشعور بالرفض والدونية:** يؤدي استمرار إحساس الطفل بعدم القبول، بالإضافة إلى تحطيم معنوياته وانتقاد تصرفاته، إلى انسحابه إلى عالمه الخاص، وقد يدفعه ذلك إلى سلوك انتقامي تجاه الآخرين.

وفي هذا السياق، أشارت دراسة الدردير (1993) إلى ارتفاع مستويات القلق لدى الأطفال الذين يعانون من فرط النشاط الحركي، نتيجة لما يتسمون به من اندفاعية، عدم تنظيم، ضعف القدرة على مواجهة المواقف، الفشل المتكرر، والتعرض المستمر لنقد الآخرين، مما يؤدي إلى ضعف الثقة بالنفس. بناءً على ذلك، وحسب عبد الكريم (2016)، فإن فرط النشاط الحركي وتشتت الانتباه قد يُفسَّر على أنه رد فعل دفاعي ضد الشعور بالرفض، مما يؤثر على تقدير الذات ويزيد من التهيج لدى الطفل. ومع أن الأنماط المزاجية قد تلعب دورًا في تعزيز هذا السلوك، فإنها ليست العامل الوحيد وراءه. (برنوسي وآخرون، 2024: 60-61)

3.5. الأسباب الاجتماعية

تُعدُّ العوامل الاجتماعية من أهم الأسباب التي تسهم في ظهور اضطراب فرط النشاط الحركي وتشتت الانتباه لدى الأطفال حسب لحمري (2005). فقد أشار باركلي (1992) إلى أن أسلوب معاملة الوالدين ومدى التفاعل بينهما وبين الطفل له دور كبير في نشأة هذا الاضطراب، حيث يظهر الطفل سلوكيات التمرد على توجيهات وأوامر الوالدين في المنزل والمعلمين في المدرسة. كما أكدت دراسات أخرى أن الفشل، والإحباط، وانخفاض احترام الذات، والاكتئاب، قد تكون من العوامل المسببة لسلوكيات

الأطفال الذين يعانون من فرط النشاط وتشتت الانتباه. أما بريتو (1998) فقد أرجع أسباب الاضطراب إلى المستوى الاقتصادي والاجتماعي للأسرة، حيث وجدت دراسة بندا (2001) أن أعراض فرط النشاط الحركي وتشتت الانتباه أكثر وضوحاً في الطبقات ذات المستوى الاقتصادي والاجتماعي المنخفض، وكذلك في الأسر التي تهمل تربية أطفالها. (برنوسي وآخرون، 2024: 61-62)

أ. تأثير العوامل الاجتماعية على فرط النشاط الحركي

يرى بعض الباحثين أن المجتمع نفسه يفرض معايير تتطلب ضبط النشاط والجلوس لفترات طويلة، مما يجعل الأطفال ذوي فرط النشاط يواجهون صعوبة في التكيف، خاصة عند دخولهم المرحلة الابتدائية. ووفقاً لفاطمة الزهراء (2011)، فإن العوامل الاجتماعية تشمل:

- **التدليل الزائد:** توجد علاقة إيجابية بين التدليل المفرط والمشكلات السلوكية بشكل عام، واضطراب فرط النشاط الحركي وتشتت الانتباه بشكل خاص.
- **افتقاد الحب والحنان والتعرض لخبرات صادمة:** يرى النجار (2011)، أنه يمكن أن تؤدي هذه العوامل إلى مشكلات نفسية تزيد من أعراض الاضطراب.
- **سوء المعاملة الوالدية:** و يرى العظيم (2012)، أن المعاملة الوالدية السلبية مثل الإهمال، أو العقاب البدني والنفسي القاسي، تؤدي إلى شعور الطفل بعدم الأمان والانتماء، مما قد يفاقم أعراض الاضطراب.
- **عدم الاستقرار الأسري:** وحسب النوبي (2009)، فإن المشكلات الأسرية مثل التوافق الزوجي المنخفض، وسوء الانسجام الأسري، وإدمان أحد الوالدين، أو فقدانه، تؤثر على نفسية الطفل وتزيد من ميوله للإثارة وتشتت الانتباه.

ب. تأثير العوامل المدرسية والتربوية

يمكن أن تسهم البيئة المدرسية في تفاقم اضطراب فرط النشاط الحركي، حيث يواجه الطفل تحديات كبيرة عند الانتقال من البيئة الأسرية إلى بيئة مدرسية أكثر تنظيمًا وتعقيدًا. ووفقًا للواحد (2012)، فإن بعض العوامل المدرسية التي قد تؤدي إلى تفاقم الاضطراب تشمل:

- عدم مراعاة المعلمين للفروق الفردية بين الأطفال.
- ضعف التعاون بين الأسرة والمدرسة.
- استخدام أساليب تدريس غير ملائمة للأطفال ذوي فرط النشاط.
- عدم تشجيع الطفل أكاديميًا.
- وجود نظام تقويم وامتحانات غير مناسب لقدرات الأطفال.

أ. تأثير نقص الموارد المدرسية

تشير الدراسات (رمضان 2022)، إلى أن انتشار اضطراب فرط النشاط الحركي وتشتت الانتباه في المدارس قد يكون مرتبطًا بكثافة الفصول الدراسية، ونقص عدد المعلمين المؤهلين، وغياب الأخصائيين النفسيين والاجتماعيين. بالإضافة إلى ذلك، تقتصر العديد من المدارس إلى البرامج العلاجية والتربوية المناسبة التي تساعد في تعديل سلوك الأطفال المصابين بالاضطراب وتحسين مستوى تركيزهم وانتباههم. كما أن التجارب السلبية في المدرسة يمكن أن تؤدي إلى ضعف الثقة بالنفس، والشعور بالخوف والفشل، وزيادة أعراض الاضطراب.

4. تشخيص فرط النشاط الحركي

اضطراب تشتت الانتباه/فرط النشاط (ADHD) وفق ICD-10 و DSM-5

4.1. تصنيف: ICD-10

يصنف اضطراب فرط النشاط وتشتت الانتباه ضمن الاضطرابات السلوكية والانفعالية التي تبدأ في

الطفولة والمراهقة. يشمل عدة أنواع، مثل:

- اضطراب النشاط والانتباه. (F90.0)
- اضطراب التصرف مفرط الحركة. (F90.1)
- اضطرابات فرط الحركة الأخرى. (F90.8)
- اضطراب فرط الحركة غير المحدد. (F90.9)

أ. الأوصاف العيادية:

يبدأ الاضطراب في مرحلة الطفولة المبكرة، عادة قبل سن الخامسة، ويتسم بصعوبة الحفاظ على التركيز، والاندفاعية، وفرط النشاط غير المنظم، مما يؤثر على الأداء الأكاديمي والاجتماعي. غالبًا ما يتعرض الأطفال المصابون للمشاكل مع القوانين بسبب عدم انتباههم وليس التحدي المتعمد. كما يمكن أن يعانون من صعوبات في القراءة، واضطرابات النطق، والتأخر الحركي، إلى جانب مشكلات في العلاقات الاجتماعية والثقة بالنفس.

ب. المعايير التشخيصية:

يتمثل التشخيص الأساسي في وجود اضطراب في الانتباه وفرط النشاط، ويجب أن يكون ذلك واضحًا في أكثر من بيئة (مثل المنزل والمدرسة). تشمل الأعراض:

- فقدان المثابرة وصعوبة إكمال المهام.
- الانتقال المستمر من نشاط إلى آخر دون إتمام أي منها.
- فرط الحركة والاندفاعية، مثل مقاطعة الآخرين والتصرف دون تفكير.
- قلة التحفظ الاجتماعي والاندفاع في السلوكيات.

4.2. تصنيف: DSM-5

يعتمد DSM-5 معايير تشخيصية مشابهة لـ ICD-10 ، لكنه يفصل ADHD كاضطراب مستقل

ضمن الاضطرابات النمائية العصبية، مثل التوحد. يتضمن نوعين من الأعراض:

- **تششت الانتباه:** مثل فقدان التركيز، صعوبة التنظيم، نسيان المهام.
 - **فرط النشاط والاندفاعية:** مثل التملل، التحدث الزائد، عدم انتظار الدور.
- يجب أن تستمر الأعراض لمدة 6 أشهر على الأقل، وأن تؤثر سلبًا على الأداء الاجتماعي أو الأكاديمي، مع ملاحظة أن بعض الأعراض يجب أن تكون ظهرت قبل سن 12 عامًا.

التشخيص التفريقي:

يتم استبعاد الاضطرابات الأخرى مثل القلق، الاكتئاب، أو الفصام قبل تشخيص ADHD. كما أن وجود اضطرابات سلوكية إضافية (مثل العدوانية أو التصرفات المعادية للمجتمع) يؤثر على تحديد النوع الفرعي للاضطراب.

ملاحظات نهائية:

في DSM-5 ، تم الاعتراف باضطراب ADHD كحالة قائمة بذاتها، بينما في ICD-10 لا يزال هناك غموض حول تصنيفه، ويتم تحديد شدته بناءً على وجود اضطرابات مصاحبة. (نفسه: 26-27)

5. طرق علاج فرط النشاط الحركي

5.1. العلاج النفسي

هناك العديد من استراتيجيات التدخل العلاجي التي أثبتت فعاليتها في مساعدة الأطفال المصابين باضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه. ومع ذلك، قبل تحديد نوع التدخل العلاجي المناسب، من الضروري التأكيد على أهمية التقييم الشامل للطفل ووضع خطة علاجية تتناسب مع احتياجاته الفردية. حيث يجب أن يتم التقييم بشكل شامل، مع الأخذ في الاعتبار الجوانب المختلفة لحالة الطفل، وذلك بهدف تصميم خطة علاجية مخصصة تلبي احتياجاته. ولإعداد هذه الخطة، لا بد من تحليل الحالة بناءً على المعلومات التي تم جمعها خلال التقييم. تشمل الخطة العلاجية ما يلي¹: (موقع المجلس الصحي السعودي)

- تقييم مدى وجود الأعراض الأساسية وشدتها في مختلف المواقف والبيئات.
- تحديد وقت ظهور الأعراض ومدتها.
- قياس طبيعة الخلل الوظيفي وشدته.
- تحليل العوامل التي قد تؤثر على تفاقم أعراض اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه.
- فحص الظروف التي قد تتزامن مع الاضطراب.

¹ / المجلس الصحي السعودي، اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه على الموقع: <https://shc.gov.sa/Arabic/NCDBD/> تمت زيارة الموقع يوم 2025/03/05.

- دراسة تأثير الاضطراب على الأداء اليومي والنظام الأسري.
- تقييم الأثر النفسي، والسلوكي، والاجتماعي، والأكاديمي للاضطراب على الطفل.
- تحديد المشكلات السلوكية والوظيفية التي يعاني منها الطفل وتعريفها بدقة.
- وضع أهداف علاجية واضحة وقابلة للقياس وفق نموذج SMART GOALS ، بحيث تتناسب مع التحديات التي يواجهها الطفل.
- اختيار التدخلات والاستراتيجيات العلاجية المناسبة لحالته.
- قياس مدى تقدم الطفل وتتبع نتائج الاستراتيجيات المتبعة خلال فترة العلاج.

5.2. العلاج السلوكي

يُعد العلاج السلوكي من أكثر الأساليب فاعلية في التعامل مع الأطفال المصابين باضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه، بمختلف أعمارهم وقدراتهم العقلية، لا سيما الأطفال الأصغر سنًا. يهدف هذا النوع من العلاج إلى إحداث تغييرات إيجابية في سلوك الطفل، مما يجعله أكثر قدرة على التفاعل بشكل مناسب. ويعتمد على تعديل السلوكيات غير المرغوبة بأساليب مدروسة، وتعزيز السلوكيات الإيجابية من خلال تطبيق مبادئ التعلم واستخدام التعزيز الإيجابي والسلبي لتحقيق التغيير المطلوب. إذ تبرز أهمية العلاج السلوكي للأطفال المصابين بفرط الحركة وتشتت الانتباه لعدة أسباب، من بينها²: (موقع المجلس الصحي السعودي)

- تنوع المشكلات التي يواجهها هؤلاء الأطفال، والتي لا تقتصر فقط على الأعراض الأساسية للاضطراب، بل تشمل أيضًا صعوبات في أداء الأنشطة اليومية، مثل التحصيل الأكاديمي،

² /المجلس الصحي السعودي، اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه على الموقع: <https://shc.gov.sa/Arabic/NCDBD/> تمت زيارة الموقع يوم 2025/03/05.

السلوك داخل المدرسة، العلاقات مع الأقران والأشقاء، الامتثال لتوجيهات الكبار، والعلاقة مع الوالدين أو مقدمي الرعاية.

- يمثل العلاج السلوكي خيارًا أساسيًا للآباء الذين يرفضون إعطاء أطفالهم العلاج الدوائي.
- يمكن استخدام الاستراتيجيات السلوكية جنبًا إلى جنب مع العلاج الدوائي لتعزيز النتائج العلاجية.
- تتميز الاستراتيجيات السلوكية بإمكانية تطبيقها في مختلف البيئات، سواء في المنزل، المدرسة، أو غيرها من الأماكن.
- تعتبر هذه الاستراتيجيات فعالة لجميع الفئات العمرية، مع فاعلية خاصة لدى الأطفال الأصغر سنًا.
- كما أنها مناسبة لجميع مستويات القدرات العقلية، بما في ذلك الأطفال ذوي القدرات المنخفضة.

خلاصة الفصل

تناولنا في هذا الفصل اضطراب فرط النشاط الحركي من مختلف جوانبه، حيث تم تعريفه باعتباره حالة تؤثر على قدرة الفرد على التركيز والتحكم في الحركة والانفعالات، مما ينعكس على سلوكه اليومي وتفاعلاته الاجتماعية والأكاديمية. كما تم استعراض أنواع فرط النشاط الحركي، والتي تتفاوت في شدتها وتأثيرها، فمنها النوع الذي يغلب عليه فرط الحركة، ومنها الذي يتميز بتشتت الانتباه، بالإضافة إلى النوع المركب الذي يجمع بين الاثنين. كما تم التطرق إلى الأسباب المحتملة لهذا الاضطراب، والتي تشمل عوامل وراثية وبيئية ونمائية، مما يساعد في فهم العوامل المؤدية إلى ظهوره.

بالإضافة إلى ذلك، استعرض الفصل الأعراض الرئيسية لفرط النشاط الحركي، والتي تختلف بين الأفراد ولكنها تتجلى غالبًا في الاندفاعية، النشاط الزائد، وصعوبة التركيز. كما تم التطرق إلى طرق التشخيص، والتي تعتمد على معايير طبية وسلوكية محددة لضمان تقييم دقيق للحالة، مع مراعاة الفروق الفردية بين الأطفال.

وأخيرًا، تم تسليط الضوء على الاستراتيجيات العلاجية المتاحة، والتي تشمل العلاج السلوكي، الأدوية، والدعم التربوي والأسري، حيث يهدف العلاج إلى تحسين قدرة الطفل على التحكم في سلوكه وتعزيز تكيفه مع بيئته. يُظهر هذا الفصل أن التعامل المبكر مع الاضطراب يمكن أن يساعد في الحد من تأثيراته السلبية وتحسين جودة حياة الطفل على المدى الطويل.

الفصل الرابع:

التحصيل الدراسي

تمهيد

يعد التحصيل الدراسي أحد المفاهيم الأساسية في العملية التعليمية، إذ يعكس مدى قدرة الطالب على اكتساب المعرفة والمهارات من خلال مراحل التعليم المختلفة. يتناول هذا الفصل دراسة مفهوم التحصيل الدراسي، حيث يتم تعريفه من وجهات نظر متعددة، سواء من حيث اكتساب المعارف أو القدرة على توظيفها في الحياة العملية. كما سيتم التطرق إلى أهمية التحصيل الدراسي، من حيث دوره في تطوير الفرد والمجتمع.

ونظرًا لاختلاف مستويات التحصيل بين الطلاب، فمن الضروري التعرف على الأسباب التي تؤدي إلى ضعف التحصيل الدراسي. كما سيتم تناول الطرق المختلفة لقياس التحصيل الدراسي، وأخيرًا، سيتم التطرق إلى المتغيرات المرتبطة بالتحصيل الدراسي.

يهدف هذا الفصل إلى تقديم رؤية شاملة حول التحصيل الدراسي، وأهم العوامل المؤثرة فيه، مما يساعد على تطوير استراتيجيات فعالة لتحسين مستوى التحصيل لدى الطلاب.

1. مفهوم التحصيل الدراسي

1.1. تعريف التحصيل لغة

تشق كلمة "التحصيل" في اللغة من الفعل "حصل"، فنقول: "حصلت الشيء تحصيلاً". أما أصل كلمة "التحصيل"، فيعود إلى معنى استخراج الذهب من حجر المعدن، ويُطلق على القائم بهذا الفعل اسم "المُحصِّل". وفقاً لما ورد في معجم الرائد، يُعرّف التحصيل بأنه اكتساب العلوم والمعلومات، ويُستخدم بشكل خاص في سياق "التحصيل المدرسي". (جرار وحميدي، 2018: 398)

1.2. تعريف التحصيل اصطلاحاً

يُعرّف معجم علم النفس "التحصيل" بأنه اكتساب المعارف والمهارات. أما في معجم مصطلحات علم الاجتماع، فيُستخدم المصطلح بمعنى أكثر تحديداً، حيث يشير عمومًا إلى الكفاءة في الأداء، وبشكل خاص إلى التحصيل الدراسي. ويُعرّف بريسي التحصيل الدراسي بأنه المحصلة النهائية لما يكتسبه التلميذ في مدرسته، سواء في الجوانب المعرفية، أو الدفاعية، أو الاجتماعية، وكذلك الانفعالية. (جرار وحميدي، 2018: 398)

1.3. تعريف التحصيل الدراسي

يعرفه العيسوي على أنه: "مقدار المعرفة التي حصلها الفرد نتيجة التدريب والمرور بخبرات سابقة" (العيسوي، 1974: 129)، ويعرفها الدسوقي كونها: "المعرفة والمهارة حال قياسها" (زيدان، 2007: 271)، وفي تعريف الفلية وأحمد عبد الفتاح: "التحصيل العلمي هو ثمرة الجهد الذي يبذله الفرد من خلال الممارسات التعليمية والدراسية والتدريبية في إطار مجال تعليمي محدد، مما يعكس مدى استفادته من الدروس والتوجيهات التربوية والتعليمية والتدريبية المقدمة له أو المقررة عليه" (فلية وعبد الفتاح: 13)

2. أهمية وأنواع التحصيل الدراسي

2.1. أنواع التحصيل الدراسي

يمكن التمييز بين نوعين من التحصيل الدراسي: التحصيل الدراسي الجيد، الذي يقترن بالنجاح الأكاديمي، والتحصيل الدراسي الضعيف، الذي يُعرف بالتأخر الدراسي.

أ. **التحصيل الدراسي الجيد:** يشير إلى وصول المتعلمين إلى مستوى عالٍ من التحصيل الأكاديمي، وهو الهدف الأساسي الذي تسعى المدرسة إلى تحقيقه من خلال توفير أكبر قدر ممكن من المدخلات، مثل الوسائل التعليمية والمعينات التوضيحية. ويُعد هذا النوع من التحصيل انعكاسًا لجودة المدرسة وكفاءة النظام التربوي في تنفيذ العملية التعليمية داخل البيئة المدرسية.

ب. **التحصيل الدراسي الضعيف:** يمثل أحد أشكال عدم التكيف المدرسي، ويُعرف بعدم قدرة المتعلم على استيعاب المعلومات المقدمة له، وذلك نتيجة عوامل ذاتية، بيداغوجية، اجتماعية، واقتصادية تؤثر على قدراته التعليمية. يؤدي هذا الضعف إلى تعثر دراسي قد يترتب عليه إعادة السنة الدراسية أو الانقطاع النهائي عن الدراسة.

ملاحظة: يُعتبر التحصيل الدراسي المتوسط جزءًا من التحصيل الجيد، حيث يمكن التلميذ من النجاح والانتقال إلى السنة الدراسية التالية مع زملائه الذين يتمتعون بتحصيل جيد. (بروكي وسباطة،

2018: 41)

2.2. أهمية التحصيل الدراسي

تجلى أهمية التحصيل الدراسي في عدة جوانب أساسية، منها: (موقع موضوع)

- يلعب دوراً محورياً في تشكيل حياة الفرد اليومية وتأثيره على الأسرة والمجتمع.
- يساهم في تنمية قدرات الفرد وتعزيز تطور المجتمع.
- يساعد في إشباع حاجات الفرد النفسية، وتعزيز توافقه النفسي، وقبوله لذاته.
- يحدّ من المشكلات السلوكية ويقلل من احتمالية الوقوع فيها.
- يُعد مؤشراً لنجاح الطالب في حياته المدرسية واليومية، مما يساهم في تفاعله وتكيفه مع الآخرين في المستقبل.
- يساهم في توجيه الطالب نحو التخصص الأكاديمي والدراسة الجامعية التي تتناسب مع مستواه الدراسي، إذ يعكس التحصيل مدى قدراته.
- يعبر عن مدى تحقيق الأهداف التربوية المنشودة.
- يساعد في بناء خبرات وتجارب ومهارات متنوعة تساهم في مستقبل الفرد

3. أسباب ضعف التحصيل الدراسي

هناك العديد من العوامل التي يمكن أن تؤدي إلى ضعف التحصيل الدراسي، وهي تتراوح بين عوامل ذاتية تتعلق بالطالب نفسه، وأخرى بيئية تتعلق بالمدرسة والمجتمع. ومن أبرز هذه الأسباب:

(موقع المجلة العلمية الجزائري ajsrp)

3.1. ضعف التركيز وعدم الانتباه

يُعد التركيز والانتباه عنصرين أساسيين في عملية التعلم، حيث يمكن أن يؤدي تشتت الذهن وعدم القدرة على التركيز خلال الدروس إلى ضعف التحصيل الدراسي. وقد يكون هذا التشتت ناتجاً عن عوامل

شخصية مثل القلق الزائد، أو مشكلات أسرية تؤثر على الاستقرار النفسي للطالب، أو بيئة مثل الضوضاء في الفصل أو غياب بيئة تعليمية مناسبة.

3.2. طرق التعليم غير الملائمة

تلعب أساليب التدريس دورًا مهمًا في استيعاب الطالب للمعلومات، فإذا لم تكن الطرق التعليمية المستخدمة مناسبة لقدرات واحتياجات الطلاب، فقد يؤدي ذلك إلى صعوبة في الفهم وتراكم الثغرات المعرفية. ومن هنا، فإن التنوع في استراتيجيات التدريس، مثل التعليم التفاعلي واستخدام الوسائل الحديثة، يساهم في تحسين التحصيل الدراسي.

3.3. ضعف مهارات التنظيم وإدارة الوقت

تعتبر القدرة على تنظيم الوقت وإدارة المهام الدراسية مهارة ضرورية لتحقيق النجاح الأكاديمي. فعندما يفتقر الطالب إلى مهارات التخطيط للمذاكرة أو تأجيل الواجبات المدرسية حتى اللحظات الأخيرة، فإن ذلك يؤدي إلى تراكم الدروس وصعوبة استيعابها، مما ينعكس سلبيًا على أدائه الدراسي.

3.4. الضغوط النفسية والمشكلات الشخصية

تلعب الضغوط الحياتية دورًا رئيسيًا في التأثير على أداء الطالب، حيث يمكن أن تؤثر المشكلات العائلية، مثل النزاعات بين الوالدين، أو المشكلات النفسية، مثل التوتر والقلق والاكتئاب، على قدرة الطالب على التركيز والتحصيل الدراسي. لذا، فإن توفير بيئة داعمة ومستقرة نفسيًا يساهم في تحسين أداء الطالب.

3.5. نقص الموارد التعليمية

تؤثر قلة الموارد التعليمية، مثل نقص الكتب المدرسية الحديثة، وضعف البنية التحتية في المدارس، وغياب الوسائل التعليمية التفاعلية، على جودة التعليم. فالطلاب بحاجة إلى مصادر تعليمية تساعده على الفهم العميق للمواد الدراسية، وتوفير بيئة غنية بالمصادر يعزز من تحصيله الأكاديمي.

3.6. صعوبات التعلم واضطرابات التعلم

يعاني بعض الطلاب من اضطرابات تعلمية مثل عسر القراءة أو اضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة (ADHD)، مما يعيق قدرتهم على التعلم بالمعدل الطبيعي. وغالبًا ما يتطلب هؤلاء الطلاب استراتيجيات تدريس خاصة وتوفير دعم فردي لمساعدتهم على تجاوز هذه التحديات وتحقيق النجاح الأكاديمي.

3.7. ضعف التواصل بين الطالب والمعلم

يُعد التفاعل بين المعلم والطالب من العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي. فغياب التواصل الفعّال قد يؤدي إلى عدم فهم الطالب للمواد الدراسية بشكل صحيح، أو عدم قدرته على طرح الأسئلة والاستفسارات حول ما يصعب عليه. لذا، فإن خلق بيئة صفية قائمة على الحوار والتفاعل يعزز من استيعاب الطلاب وتحسين أدائهم.

4. قياس التحصيل الدراسي

تعتمد المدارس على مجموعة متنوعة من الأساليب لقياس التحصيل الدراسي للطلاب، ومن أبرز هذه الأساليب الاختبارات التقليدية، حيث يخضع الطلاب لتقييمات مباشرة مثل أسئلة المعلم داخل الفصل

وعمليات التقييم المستمرة. بالإضافة إلى ذلك، يتم قياس التحصيل الدراسي من خلال الوظائف المنزلية، والأبحاث، والمهام العملية التي يكلف بها المعلم الطلاب، إلى جانب الاختبارات الشفهية، واختبارات المقال، والتقارير، والمناقشات الصفية التي تعكس مستوى الفهم والاستيعاب لدى الطلاب.

كما تُستخدم الاختبارات المقننة كأحد أساليب التقييم الموضوعي، وتشمل أسئلة مثل الصواب والخطأ، وملء الفراغات، والمقابلة، والترتيب، وغيرها من الأساليب التي تساعد في قياس مستوى التحصيل بشكل دقيق ومنهجي.

وفي العصر الحديث، أصبح التحليل الإحصائي أداة مهمة في قياس وتقييم التحصيل الدراسي، حيث تساهم التكنولوجيا في تحليل البيانات التعليمية بدقة، مما يساعد في تحسين استراتيجيات التدريس وتطوير مستوى الطلاب بشكل أكثر فاعلية. (بولعراس وزيار، 2022: 46)

اختبارات قياس التحصيل الدراسي

يهدف اختبار التحصيل إلى قياس مدى استيعاب المتعلمين للمعرفة بمستوياتها المختلفة، من التذكر والفهم إلى التطبيق والتحليل والتركيب والتقويم. وتُعرف أساليب قياس التحصيل الدراسي بالامتحانات المدرسية، والتي تُقسم إلى ثلاثة أنواع رئيسية: (بولعراس وزيار، 2022: 46-48)

أ. الاختبارات الشفهية

تُستخدم لقياس مهارات الأداء الشفهي، وتحتاج هذه الاختبارات إلى تخطيط دقيق من المعلم لضمان تحقيق الأهداف التعليمية المرجوة، وتشمل:

- صحة النطق والقراءة الجهرية.

- التعبير الشفهي والقدرة على الإلقاء.
- مناقشة البحوث والمشاريع والتقارير.
- التطبيقات اللغوية.

ب. الاختبارات التحريرية

تنقسم إلى نوعين:

- **الاختبارات المقالية:** تتطلب إجابات كتابية مفتوحة، وتُستخدم لقياس المهارات التحليلية والتعبيرية. تختلف الإجابات بين الطلاب تبعاً لفهمهم وخبراتهم.
- **الاختبارات الموضوعية:** تعتمد على إجابات محددة وصحيحة، مثل أسئلة الصواب والخطأ أو الاختيار من متعدد، مما يجعل التقييم أكثر موضوعية ودقة.

أ. الاختبارات العملية (الأدائية)

تُركز على قياس الأداء الفعلي للطلاب من خلال تنفيذ المهام العملية، مثل:

- إجراء التجارب العلمية.
- قياس المهارات المهنية والتقنية.
- تقييم الأداء الرياضي أو المسرحي.
- تطبيق المهارات اليدوية مثل تفكيك الأجهزة وتركيبها.

بحيث تساهم هذه الأساليب في تقديم تقييم شامل لمستوى تحصيل الطلاب، مما يساعد في تحسين

العملية التعليمية وتعزيز نقاط القوة لديهم

5. المتغيرات المرتبطة بالتحصيل الدراسي

يتأثر التحصيل الدراسي للطلاب بعدة عوامل متداخلة تؤثر على أدائهم الأكاديمي. من أبرز هذه

العوامل: (العقون، 2012: 289-301)

العوامل الشخصية:

- القدرات العقلية والذكاء: تُعتبر القدرات الذهنية ومعدل الذكاء من المحددات الأساسية لقدرة الطالب على استيعاب المعلومات والتفوق الأكاديمي.
- الحالة الصحية والنفسية: تلعب الصحة الجسدية والنفسية دوراً مهماً في قدرة الطالب على التركيز والتعلم. المشكلات الصحية أو الاضطرابات النفسية قد تعيق التحصيل الدراسي.

العوامل الأسرية:

- المستوى الاجتماعي والاقتصادي للأسرة: يوفر الاستقرار المادي والبيئة الأسرية الداعمة موارد تعليمية وفرصاً تعليمية أفضل، مما ينعكس إيجاباً على التحصيل الدراسي للطالب.
- اهتمام الوالدين بالتعليم: يُساهم تشجيع الأهل ومتابعتهم المستمرة لأداء أبنائهم الأكاديمي في تعزيز دافعية الطالب للتعلم والتفوق.

العوامل المدرسية:

- جودة التعليم وطرق التدريس: تؤثر كفاءة المعلمين وفاعلية أساليب التدريس المتبعة في مدى فهم الطلاب للمادة الدراسية وتحصيلهم الأكاديمي.

- توفر الموارد التعليمية: وجود موارد تعليمية كافية ومناسبة، مثل الكتب والمختبرات، يُعزز من فهم الطلاب وتطبيقهم للمعرفة.

العوامل الاجتماعية والثقافية:

- تأثير الأقران: يمكن أن يؤثر الأصدقاء والزملاء على سلوكيات الطالب ودافعيته نحو التعلم، سواء بشكل إيجابي أو سلبي.
- القيم والتوقعات المجتمعية: تلعب الثقافة المجتمعية والتوقعات المرتبطة بالتعليم دورًا في تحديد مستوى التحصيل الدراسي المتوقع من الطالب.

العوامل البيئية:

- بيئة التعلم: توفر بيئة دراسية مناسبة وهادئة يُساعد الطالب على التركيز والتحصيل بشكل أفضل.
- المرافق المدرسية: تُساهم المرافق الجيدة، مثل الفصول المجهزة والمكتبات، في تحسين تجربة التعلم للطلاب.

خلاصة الفصل

تناول هذا الفصل مفهوم التحصيل الدراسي، حيث تم تعريفه باعتباره العملية التي تعكس مدى اكتساب الطلاب للمعرفة والمهارات من خلال الممارسات التعليمية والتدريبية. كما تمت الإشارة إلى أهميته في تحديد مستوى تقدم الطالب ومدى تحقيق الأهداف التربوية، إضافة إلى أنواعه التي تتراوح بين التحصيل الجيد، المتوسط، والضعيف، والتي تعكس أداء الطلاب بناءً على عدة عوامل.

كما تم تسليط الضوء على الأسباب التي تؤدي إلى ضعف التحصيل الدراسي، والتي تشمل عوامل ذاتية مثل ضعف التركيز، وصعوبات التعلم، إضافة إلى عوامل بيئية واجتماعية كعدم توفر الموارد التعليمية المناسبة أو ضعف الدعم الأسري. وقد تم استعراض أساليب قياس التحصيل الدراسي المختلفة، والتي تشمل الاختبارات الشفهية والحريرية والعملية، إلى جانب استخدام التحليل الإحصائي في قياس الأداء الأكاديمي للطلاب.

وأخيرًا، ناقش الفصل المتغيرات المرتبطة بالتحصيل الدراسي، والتي تشمل مجموعة من العوامل المؤثرة مثل البيئة الأسرية، جودة التعليم، القدرات الشخصية للطالب، ومدى تفاعله مع المعلمين. ومن خلال هذا الفصل، تم التأكيد على أهمية الفهم العميق لهذه العوامل من أجل تطوير استراتيجيات فعالة لتحسين مستوى التحصيل الدراسي وتعزيز الأداء الأكاديمي للطلاب.

الفصل الخامس

الإجراءات المنهجية

للدراصة

تمهيد:

ان الجانب التطبيقي من أهم مراحل البحث العلمي، إذ يُمثل الخطوة الحاسمة التي يتم من خلالها اختبار الفرضيات الميدانية وربط الجانب النظري بالواقع العملي ومن هذا المنطلق سعى الباحث إلى تطبيق الدراسة في بيئة مدرسية حقيقية قصد الوقوف على طبيعة العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية وفرط النشاط الحركي وكذا التحصيل الدراسي لدى أطفال المدارس.

ويستعرض هذا الفصل مختلف الخطوات المنهجية التي تم اعتمادها، بدءاً من وصف العينة وأدوات القياس وصولاً إلى عرض وتحليل النتائج، مع تقديم تفسيرات علمية لمجمل المعطيات الميدانية في ضوء الإطار النظري والدراسات السابقة.

أولاً: الإطار المنهجي للدراسة الميدانية

الإجراءات المنهجية من الركائز الأساسية التي تستند إليها البحوث العلمية في الوصول إلى نتائج موضوعية ودقيقة، حيث يتم من خلالها تحديد الخطوات التي اعتمد عليها الباحث في دراسة الظاهرة محل البحث.

1. منهج الدراسة:

نظراً لطبيعة الموضوع وأهدافه، تم الاعتماد على المنهج الوصفي هو أحد المناهج البحثية الأساسية في العلوم الاجتماعية والإنسانية، ويُستخدم لدراسة الظواهر كما هي في الواقع دون تدخل من الباحث لتغييرها أو التلاعب بها، حيث ان المنهج الوصفي هو أسلوب بحثي يُستخدم لدراسة الظواهر كما هي في الواقع دون تدخل من الباحث، ويهدف إلى وصف الظواهر وصفاً دقيقاً كما تحدث طبيعياً، مع محاولة فهم خصائصها والعوامل المؤثرة فيها ويُعتمد هذا المنهج بشكل واسع في العلوم الإنسانية والاجتماعية.

2. حدود الدراسة:

تم وضع حدود للبحث لأنها تساعد على توجيه نحو الهدف، و تحديد أهم الجوانب المتعلقة بالموضوع.

- الحدود المكانية: وهو المكان الذي أجريت فيه الدراسة ويتحدد المجال المكاني ابتداءً من الشهيد شمعي بلدية الحاج المشري افلو، ولاية الأغواط.

- المجال الزمني : أي المدة المستغرقة لإعداد متطلبات الدراسة، وتمت هذه الدراسة خلال الموسم الجامعي 2025/2024 وذلك إبتداءً من افريل 2025 إلى غاية ماي 2025 وهي مدة كافية لجمع لمعطيات الخاصة ببحثنا.

3. عينة الدراسة

يتكوّن مجتمع الدراسة في هذا البحث من جميع تلاميذ ابتدائية الشهيد الشمعي ببلدية الحاج المشري الذين يدرسون السنة الخامسة، أما عينة الدراسة هم تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي وقدرت ب34 تلميذ، باعتبارهم الفئة المستهدفة في المجال الميداني للبحث وذلك نظراً لما تتميز به هذه المرحلة من تطورات نمائية وسلوكية هامة تجعلها مناسبة لدراسة العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية وفرط النشاط الحركي والتحصيل الدراسي، وتم اختيار العينة بطريقة قصدية وشملت تلاميذ وتلميذات يدرسون في مؤسسة الشهيد الشمعي الابتدائية.

4. أدوات الدراسة:

قد تم في هذه الدراسة اعتماد على مقاييس مقننة منها الأساليب المعاملة الوالدين، مقاس فرط الحركة.

1.4.مقياس أساليب المعاملة الوالدية للأسرة:

التعريف بالمقياس: اعتمدت الدراسة على مقياس خاص لقياس أساليب المعاملة الوالدية داخل الأسرة و هو مقياس الأمبو (EMBU) من أشهر الأدوات المستخدمة في قياس أساليب المعاملة الوالدية كما يُدركها الأبناء، وقد وضع في هذا المقياس بيرس وزملائه (1980)، وأسموه الأمبو وهي الحروف الأولى

من اسم الاختبار باللغة السويدية ترجمته الى اللغة العربية من طرف " محمد السيد عبد الرحمان " و " ماهر مصطفى المغرب " اذ يعتبر هذا الاختبار من أنسب المقاييس عند دراس العلاقة بين معاملة الوالدين والأبناء، ويقيس هذا الاختبار 14 بعدا مميزا لأساليب التربية عند الوالدين، وذلك لان الأب والأم على حدى ومجموع عدد بنوده 75 بندا موزع توزيعا عشوائيا وهي : الايذاء الجسدي، الحرمان، القسوة، الإذلال ، الرفض، الحماية الزائدة، التدخل الزائد ، التسامح، التعاطف الوالدي، التوجيه للأفضل، الإشعار بالذنب، التشجيع، تفضيل الإخوة (النبد)، التدليل. (بورичية، 2021، ص67)

طريقة التصحيح:

طبق مقياس الأمبو (EMBU) بشكل فردي على المفحوصين من مختلف الفئات العمرية، وخاصة المراهقين والبالغين، بهدف التعرف على إدراكهم لأساليب معاملة والديهم خلال مرحلة الطفولة. يُطلب من المفحوص أن يجيب على مجموعة من البنود التي تصف سلوكيات أو ممارسات والدية، وذلك وفقًا لما يتذكره من تعامل والده أو والدته معه. (محمد سيد، 1993، ص57)

تُعتمد في مقياس الأمبو طريقة تنقيط تعتمد على مقياس ليكرت رباعي، حيث يُقيم المفحوص كل بند من البنود وفق تكرار السلوك الوالدي كما يراه، باستخدام الخيارات التالية: (1) أبداً، (2) أحياناً، (3) غالباً، (4) دائماً، وتُمنح لكل استجابة الدرجة المقابلة لها، بعد جمع الاستجابات، تُحسب الدرجات الخاصة بكل بُعد من الأبعاد الأربعة عشر على حدة، حيث يضم كل بُعد عدداً من البنود المرتبطة به. ويتم جمع درجات هذه البنود لاستخراج الدرجة الفرعية لكل بُعد، ثم يمكن حساب درجة كلية لأساليب

معاملة الأب ودرجة أخرى لأساليب معاملة الأم. (Perris, C., Jacobsson, 1980, p270)

-الخصائص السيكومترية لمقياس أساليب المعاملة الوالدية لـ أمبو سنة :1980

مميزات المقياس: يعد هذا المقياس واحدا من أكفاء الأدوات لقياس الأبعاد الأساسية لمعاملة الوالدية من المواقف المختلفة مع الأبناء ، من أهم مزايا بنود هذا المقياس انها تصنف أنواعا من السلوك الملموس من خلال معاملة الآباء والأمهات ويسهل على الأبناء ملاحظة ، يمكن لمفرد المستجيب ان يعبر عن رأيه في معاملة الأم من خلال قرائته للبند في مرة واحدة بدلا من أن يعبر عن رأيه في كل منهما في عبارته الخاصة به. أثبتت الدراسات صدق وثبات المقياس ومن ثم صلاحيته عبر الثقافات المختلفة وقد قام الباحث بالتأكد من صدق وثبات المقياس. (بورичية، 2021، ص68)

صدق المقياس

تم التأكد في صدق المقياس في صورته الأجنبية من خلال عدة دراسات اما على مستوى البيئة العربية فقد اعتمد معد و مترجم هذا المقياس على البيئة المصرية على صدق المحكمين والصدق العالمي وصدق الموازنة الطرفية وقد بينت جميع هذه الطرق صلاحية هذا المقياس وصدقته في قياس أساليب المعاملة الوالدية ، كما يدركها الأبناء.(مهياوي، 2013، ص102).

ثبات المقياس:

تم التأكد من ثبات المقياس بالنسبة لبيئات الأجنبية من خلال عدة دراسات أما بالنسبة لبيئة العربية فقد استخدم معه الصورة العربية ومقننة على البيئة المصرية.

انه لمن الصعب الحصول على إحصاءات عن حوادث سوء معاملة الأطفال ويرجع ذلك لعدة

عوامل من أهمها: (بورичية، 2021، ص17)

- عدم قيام الوالدين بعرض الطفل الذي أصيب بضرر الى العلاج الطبي.

- عدم قيام الأطفال بالتبليغ عن حالات سوء معاملتهم من طرف والديهم الذين يكررون ايدائهم وكنتيجة لهذه الصعوبات فان الدليل على نبذ الطفل والاعتداء عليه لا يمكن التوصل اليه الا بطريقة تقريبية،فالتقرير عن إحصائيات حوادث سوء معاملة الأطفال يكون نسبي لان الحالات الدالة على زيادة حالات إساءة معاملة الأطفال من الصعب تفسيرها لأنه لا يمكن تحديد ما إذا كانت الزيادات التمثل الزيادات في حالات الإساءة التي تم التبليغ عنها أم زيادة فعلية في حالة إساءة معاملة الأطفال.

فنظرا لانتشار هذا النوع من العنف داخل الأسرة والمتمثل في سوء معاملة الوالدين للابناء،أكدت دراسة اليونيسيف سنة (2004) في تقريرها السنوي الصادر عنها سنة (2006) تحت عنوان "المقصون والمحجوبون" حيث أشارت الى أن 40000.000 طفل يتعرضون سنويا لنوع من أنواع العنف وسوء المعاملة،وأن حوالي 65 بالمائة منهم يتعرضون له داخل نطاق الأسرة ،بحيث يصدر عن الأشخاص المسؤولين عن رعايتهم والحفاظ على سلامتهم ،كالآباء والأمهات والخادمات. (اليونيسيف،2006،ص70)

ودائما في نفس الصدد أشارت دراسات أخرى أجريت في مصر حول سوء المعاملة، كضرب الطفل على الفخذين ،الركل، التهديد، الشتم... الخ الى أن حوالي 37 بالمائة من الأطفال في مصر أعلنوا أنهم ربطوا أو عنفوا من طرف أوليائهم ،و26 بالمائة من حالات الإصابة بالجروح والكسور وحتى الإعاقات الدائمة و أن (3/1) من الأولياء المستجوبين اعترفوا بتعنيف أطفالهم.(Gustave ,2003,p113)

معامل الفاكرونباخ:

تراوحت قيم معاملات الثبات أن أعلى قيمة لألفا كرونباخ ما بين (0.45)، مما يشير إلى (0.83) بالنسبة للأساليب معاملة الأب، وقد لوحظ أن الاتساق الداخلي لأسلوب الإذلال والحرمان و القسوة و التعاطف كانت ضعيفة وبالنسبة للام تراوحت معاملات الثبات بين (0.325) و (0.69).

2.4. مقياس كونرز لفرط النشاط الحركي

التعريف بالمقياس: مقياس "كونرز (Conners' Rating Scale) "من أكثر الأدوات استخدامًا وشيوعًا في تقييم اضطراب فرط النشاط الحركي وتششت الانتباه لدى الأطفال، وقد تم تطوير هذا المقياس من قبل العالم "كونرز" بهدف قياس السلوكيات المميزة لهذا الاضطراب، مثل الاندفاعية، النشاط الزائد، ضعف الانتباه، والسلوك العدواني، يتكون المقياس من (28 بند) ، يتم الإجابة عنها من طرف الوالد أو الوالدة، من خلال تقييم مدى تكرار سلوكيات محددة لدى الطفل في حياته اليومية، ولمقياس كونرز (Conners) المستخدم لقياس فرط النشاط مجموعة من الابعاد هي: (ناصر، 2020، 69)

- فرط النشاط الحركي: كثرة الحركة، عدم الاستقرار، صعوبة الجلوس في مكان واحد.
- الاندفاعية: التصرف دون تفكير، مقاطعة الآخرين، صعوبة انتظار الدور.
- نقص الانتباه: سهولة التششت، صعوبة التركيز، فقدان الأدوات، عدم إتمام المهام.

طريقة التصحيح:

يُطبق مقياس فرط الحركة وتششت الانتباه (كونرز) على التلميذ من خلال من يُلاحظ سلوكه بشكل مباشر، كالمعلم أو أحد الوالدين، حيث يُطلب من المستجيب تقييم مدى تكرار مجموعة من السلوكيات المرتبطة بفرط النشاط أو التششت أو الاندفاع، وذلك خلال فترة زمنية محددة عادةً ما تكون بين أسبوعين إلى شهر. ويستغرق ملء المقياس حوالي 10 إلى 15 دقيقة.

أما طريقة التقطيع على مقياس ليكرت رباعي، حيث تُمنح لكل استجابة درجة من (0) إلى (3) حسب تكرار السلوك: (0) تعني "أبداً"، و(1) "أحياناً"، و(2) "غالباً"، و(3) "دائماً".

يتم جمع الدرجات للحصول على المجموع الكلي الذي يُعبّر عن شدة الأعراض، كما يمكن استخراج درجات فرعية إذا كان المقياس يتضمن محاور مختلفة. وتُفسّر النتائج حسب المستوى: فكلما ارتفعت الدرجة، زادت احتمالية وجود اضطراب فرط الحركة، مما يستدعي المتابعة أو الإحالة للتشخيص المتخصص.

وفي الأخير تجمع البنود، وإذا كان المجموع أكبر من المتوسط فهو يعبر عن شدة اضطراب النشاط الزائد، وإذا كانت أصغر من المتوسط فهذا يعني أن الطفل لا يعاني من هذا الاضطراب (بطاطية زوليخة، 2013، ص92).

بالنسبة للمقياس الموجه للمعلمين : إذا كان ما بين (0-26) درجة فالطفل منخفض النشاط الزائد وإذا كان ما بين (27-52) درجة فالطفل متوسط النشاط الزائد وإذا كان ما بين (52-104) فالطفل مرتفع النشاط الزائد.

بالنسبة للمقياس الموجه لأولياء فإنه : إذا كان المجموع ما بين (0-40) درجة الطفل منخفض النشاط الحركي، وإذا كان ما بين (41-80) متوسط، وإذا كان ما بين (81-121) فهو مرتفع النشاط الحركي (مؤيد حامد جاسم، 2020، ص581).

- وفي دراستنا تم تطبيق مقياس كورنرز الموجه للمعلمين

الخصائص السيكومترية لمقياس كورنرز :

خصائص السيكومترية لمقياس كورنرز (Conners Rating Scale) تُشير إلى مدى صدق وثبات المقياس في تقييم اضطرابات الانتباه وفرط النشاط ADHD ومجموعة من السلوكيات المشكلانية لدى

الأطفال والمراهقين، قد أظهرت الدراسات أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الصدق الظاهري، حيث تعكس بنوده بدقة السلوكيات المستهدفة مثل فرط النشاط والاندفاع وعدم الانتباه، كما يتمتع بصدق تمييزي مرتفع يسمح له بالتمييز بين الأطفال المصابين وغير المصابين، بل ويفرق بين أنماط مختلفة من الاضطرابات السلوكية، كما كشفت التحليلات العاملية عن صدق بنائي قوي يدعم البنية متعددة الأبعاد للمقياس، إلى جانب تمتعه بصدق تلازمي جيد من خلال ارتباطه الإيجابي مع أدوات تشخيصية مماثلة من جهة آخر أظهرت نتائج الثبات أن المقياس يمتلك ثباتاً داخلياً مرتفعاً حيث تراوحت معاملات ألفا كرونباخ بين (0.70 و 0.95)، إضافة إلى ثبات إعادة جيد يتراوح بين (0.60 و 0.90) مما يدل على استقرارية نتائجه على مدى الزمن. وقد تم تعريب المقياس واعتماده في البيئة العربية مع الحفاظ على خصائصه السيكومترية الجيدة، مما يجعله أداة فعالة ومعتمدة في البحث والممارسة الإكلينيكية.

صدق الأداة: لحساب صدق المقياس قمنا بتوزيع المقياس وعرضه على مجموعة من الأساتذة المحكمين عددهم في مجال التخصص من جامعة عمار ثلجي بالأغواط وذلك لاستطلاع آرائهم فيما يتعلق بتعديل بعض البنود أو إعادة الصياغة أو حذف البنود التي لا تخدم الموضوع حسب الطريقة العلمية المتبعة، حيث أوصى المحكمون بترك المقياس كما هو ببنيه الأصلية كونه يقيس الجوانب الموضوع من أجلها.

ثبات الأداة:

ان مقياس كونرز من الأدوات النفسية التي تتمتع بدرجة عالية من الثبات، مما يعزز من مصداقية نتائجه عند الاستخدام في التشخيص أو البحث العلمي. وقد أظهرت العديد من الدراسات أن المقياس

يتميز بثبات داخلي جيد، حيث بلغت قيمة معامل كرونباخ ألفا في النسخة الموجهة للمعلمين حوالي 0.63، وهي قيمة مرتفعة تشير إلى اتساق البنود فيما بينها. (Conners, 2008)

كما تم التأكد من ثبات إعادة الاختبار إذ أظهرت النتائج أن الدرجات بقيت مستقرة على مدى فترات قصيرة تتراوح بين أسبوعين إلى أربعة أسابيع، وهو ما يدل على استقرار خصائص الأداة بمرور الوقت (DuPaul et al., 1998) وتشير هذه المؤشرات إلى أن مقياس كونرز يُعد أداة موثوقة في قياس أعراض اضطراب فرط النشاط وتشتت الانتباه، سواء في البيئات التربوية أو الإكلينيكية.

5. الأساليب الإحصائية المستخدمة

بعد جمع البيانات الميدانية من أفراد العينة، تم اعتماد مجموعة من الأساليب الإحصائية المناسبة لطبيعة الدراسة وأهدافها، وذلك باستخدام برنامج SPSS الإصدار 26 وقد شملت المعالجات الإحصائية ما يلي:

- معامل الارتباط بيرسون (Pearson) للكشف عن طبيعة العلاقة الارتباطية بين متغيرين.

خلاصة الفصل:

في ختام هذا الفصل، يمكن القول إن الإجراءات المنهجية التي تم اتباعها في هذه الدراسة قد وُضعت بعناية لضمان تحقيق أهداف البحث والتحقق من فرضياته بدقة وموضوعية. حيث تم اختيار المنهج الوصفي باعتباره الأنسب لطبيعة الموضوع، لكونه يسمح بالكشف عن العلاقة بين المتغيرات.

وبناءً على ما سبق، تشكّل هذه الإجراءات القاعدة الأساسية للانتقال إلى الفصل الموالي الذي سيتم فيه اختبار الفرضيات المطروحة، وتحليل البيانات إحصائيًا، ثم مناقشتها في ضوء الدراسات السابقة والإطار النظري المعتمد، بهدف الوصول إلى استنتاجات علمية دقيقة وتقديم توصيات عملية قابلة للتطبيق.

الفصل السادس:

اختبار فرضيات

الدراسة ومناقشتها

تمهيد:

بعد عرض الإطارين النظري والمنهجي للدراسة، ننتقل في هذا الفصل إلى الجانب العملي الذي يُعدّ جوهر البحث الميداني، والمتمثل في تحليل البيانات التي تم جمعها بواسطة الأدوات المعتمدة، واختبار الفرضيات المقررة مسبقاً، وقد تم الاعتماد في تحليل المعطيات على البرنامج الإحصائي SPSS (النسخة 26)، باستعمال مجموعة من الأساليب الإحصائية الملائمة لطبيعة الفرضيات ومعامل الارتباط بيرسون، وقد تم تحديد مستوى الدلالة الإحصائية بـ $(\alpha \leq 0.05)$ للحكم على قبول أو رفض الفرضيات.

1. عرض وتحليل ومناقشة الفرضية الأولى:

تنص الفرضية على: "يوجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين أساليب المعاملة الوالدية للام وفرط النشاط الحركي عند مستوى الدلالة 0.05".

الجدول (01): يوضح العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية للام و فرط النشاط الحركي

العلاقة	معامل الارتباط (بيرسون)	أساليب المعاملة الوالدية للام
غير دالة	0.217-	المجموع
دالة	0.383- **	التشجيع
دالة	0.515- **	التدليل الزائد
غير دالة	0.009	تفضيل الإخوة
غير دالة	0.143-	الإشعار بالذنب
غير دالة	0.234-	التوجيه للأفضل
غير دالة	0.244-	التعاطف الوالدي
غير دالة	0.312-	التدخل
غير دالة	0.93-	التسامح
غير دالة	0.72-	الحماية الزائدة
غير دالة	0.001-	الرفض
غير دالة	0.181	الإذلال
غير دالة	0.049	القسوة
غير دالة	0.030	الحرمان
غير دالة	0.222	الايذاء الجسدي

المصدر: من إعداد الطالبين بناء على مخرجات spss.26

تحليل النتائج:

أسفر تحليل بيانات الجدول (01) النتائج عن وجود علاقة ذات دلالة إحصائية سالبة بين بعد التشجيع وفرط النشاط الحركي حيث بلغ معامل الارتباط (-0.383) ما يدل على أنه كلما زاد استخدام الأم لأسلوب التشجيع، قلّ مستوى فرط النشاط لدى الطفل، كما أظهرت النتائج

علاقة ارتباط سالبة ودالة إحصائيًا بين بعد التدليل الزائد وفرط النشاط الحركي، إذ بلغ معامل الارتباط (-0.515) .

في المقابل، لم تظهر بقية الأبعاد (مثل تفضيل الإخوة، الإذلال، القسوة، الرفض، التوجيه، التدخل...) علاقات ارتباطية ذات دلالة إحصائية ما يدل على عدم وجود علاقة مباشرة أو قوية بينها وبين فرط النشاط الحركي لدى الأطفال.

تفسير النتائج:

عند مناقشة نتائج الدراسة المتعلقة بالعلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية للأم وفرط النشاط الحركي لدى تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي، يُلاحظ أن العلاقة السالبة ذات الدلالة الإحصائية التي ظهرت بين أسلوب **التشجيع والتدليل الزائد** من جهة، وفرط النشاط الحركي من جهة أخرى، تؤكد أهمية الأسلوب الإيجابي في التنشئة الأسرية، فالتشجيع يُسهم في تعزيز الثقة بالنفس والشعور بالكفاءة لدى الطفل، مما يقلل من سلوكيات الاندفاع والحركة الزائدة التي قد تكون تعبيرًا عن التوتر أو الحاجة للفت الانتباه، أما التدليل الزائد فرغم ما يُثار حوله من آثار سلبية، إلا أن النتيجة الحالية قد تعكس أن الطفل المُدلل يحصل على إشباع عاطفي ونفسي يُقلل من فرط حركته، ولو مؤقتًا أو ظاهريًا.

ومن جهة أخرى، فإن عدم وجود علاقة دالة بين بقية الأبعاد وفرط النشاط الحركي قد يُفسّر بعدة عوامل من بينها احتمال تأثر الطفل بمؤثرات أخرى خارج الأسرة مثل البيئة المدرسية أو السمات الفردية، أو حتى التركيبة النفسية العصبية المرتبطة بفرط النشاط كاضطراب مستقل كما أن بعض أساليب المعاملة السلبية مثل القسوة أو الإذلال لم تظهر تأثيرًا مباشرًا على فرط

النشاط في هذه العينة، مما قد يشير إلى أن سلوك فرط الحركة لا يُعزى بالضرورة إلى العنف أو الحرمان، وإنما قد يرتبط أكثر بطريقة استجابة الطفل لبيئته ودوافعه الداخلية.

2. عرض وتحليل ومناقشة الفرضية الثانية:

تنص الفرضية على: "يوجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين أساليب المعاملة الوالدية للام والتحصيل الدراسي عند مستوى الدلالة 0.05".

الجدول (02): يوضح العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية للام والتحصيل الدراسي

أساليب المعاملة الوالدية للام	معامل الارتباط (بيرسون)	العلاقة
المجموع	-0.178	غير دالة
التشجيع	-0.152	غير دالة
التدليل الزائد	0.084	غير دالة
تفضيل الإخوة	-0.118	غير دالة
الإشعار بالذنب	0.059	غير دالة
التوجيه للأفضل	-0.202	غير دالة
التعاطف الوالدي	-0.189	غير دالة
التدخل	0.026	غير دالة
التسامح	-0.132	غير دالة
الحماية الزائدة	-0.301	غير دالة
الرفض	0.289	غير دالة
الإذلال	-0.014	غير دالة
القسوة	0.002	غير دالة
الحرمان	-0.019	غير دالة
الايذاء الجسدي	0.094	غير دالة

المصدر: من إعداد الطالبين بناء على مخرجات spss.26

تحليل النتائج:

فقد أظهرت جميع أساليب المعاملة الوالدية للأم علاقات غير دالة إحصائياً مع التحصيل الدراسي في كافة الأساليب وهذا يعني أن الأنماط المختلفة من المعاملة سواء الإيجابية مثل التشجيع والتوجيه والتعاطف، أو السلبية مثل القسوة والحرمان والرفض لم تكن مرتبطة بشكل معنوي بتحصيل التلاميذ الدراسي في عينة الدراسة. ورغم أن بعض المعاملات مثل الحماية الزائد $0.083 =$ والرفض $p = 0.098$ ، اقتربت من مستوى الدلالة، إلا أنها لا تُعد دالة إحصائياً، وبذلك، يُستنتج أن التحصيل الدراسي لا يتأثر بشكل مباشر بأساليب معاملة الأم ضمن حدود هذه الدراسة، ما يشير إلى احتمالية تدخل عوامل أخرى وسيطة تؤثر في التحصيل، كالدافعية الذاتية، الظروف التعليمية، أو أساليب معاملة الأب.

تفسير النتائج:

تشير نتائج الجدول إلى عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين أساليب المعاملة الوالدية للأم والتحصيل الدراسي حيث أن جميع قيم معاملات الارتباط كانت ضعيفة وغير معنوية، ولم يتجاوز أي منها العتبة الإحصائية المطلوبة لإثبات وجود علاقة. هذا يعني أن الطريقة التي تدرك بها العينة أساليب معاملة الأم سواء كانت تشجيعية، أو متساهلة، أو قاسية، أو متحكمة لا تؤثر بشكل مباشر أو واضح على مستوى التحصيل الدراسي لديهم ويمكن تفسير هذه النتيجة بعدة احتمالات؛ منها أن التحصيل الدراسي يتأثر بعوامل متعددة ومتداخلة مثل الذكاء، الحوافز الداخلية، البيئة المدرسية، دور الأب الظروف الاقتصادية والاجتماعية، وغيرها، مما يجعل تأثير أساليب معاملة الأم غير كافٍ لوحده لإحداث فروق واضحة في التحصيل. كما قد يدل ذلك على أن الأبناء قد يفصلون بين علاقتهم بالأم وبين

أدائهم الدراسي، أو أن التأثير الفعلي لتلك الأساليب قد يظهر في جوانب نفسية أخرى غير التحصيل الأكاديمي.

3. عرض وتحليل ومناقشة الفرضية الثالثة:

تنص الفرضية على: "يوجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين أساليب المعاملة الوالدية للأب وفرط النشاط الحركي عند مستوى الدلالة 0.05".

الجدول (03): يوضح العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية للأب وفرط النشاط الحركي

العلاقة	معامل الارتباط (بيرسون)	أساليب المعاملة الوالدية للأب
غير دالة	-0.048	المجموع
غير دالة	-0.190	التشجيع
غير دالة	-0.067	التدليل الزائد
غير دالة	-0.189	تفضيل الإخوة
غير دالة	-0.185	الإشعار بالذنب
دالة	-0.411*	التوجيه للأفضل
غير دالة	-0.321	التعاطف الوالدي
غير دالة	-0.059	التدخل
غير دالة	-0.180	التسامح
غير دالة	0.201	الحماية الزائدة
دالة	0.343*	الرفض
غير دالة	0.312	الإذلال
غير دالة	0.244	القسوة
غير دالة	0.092	الحرمان
غير دالة	0.184	الايذاء الجسدي

المصدر: من إعداد الطالبين بناء على مخرجات spss.26

تحليل النتائج:

تبين النتائج وجود علاقتين دالتين إحصائيًا: الأولى علاقة سلبية بين أسلوب التوجيه للأفضل وفرط النشاط ($p = 0.016$)، مما يعني أن استخدام الأب لهذا الأسلوب يرتبط بانخفاض مستويات فرط النشاط لدى الأبناء، والثانية علاقة طردية دالة بين أسلوب الرفض وفرط النشاط ($p = 0.047$)، حيث يشير ذلك إلى أن الأبناء الذين يتعرضون للرفض من قبل آبائهم يميلون إلى إظهار مستويات أعلى من فرط الحركة. أما باقي الأساليب فلم تظهر علاقات ارتباطية دالة إحصائيًا مما يدل على أن تأثيرها على فرط النشاط في هذه العينة لم يكن معنويًا.

مناقشة النتائج:

تبين وجود علاقتين دالتين إحصائيًا فقط، تمثلت العلاقة الأولى في ارتباط سالب دال بين أسلوب التوجيه للأفضل وفرط النشاط مما يدل على أن استخدام الأب لهذا الأسلوب التربوي الإيجابي يقلل من سلوكيات النشاط الزائد لدى الأبناء، وقد يُعزى ذلك إلى أن التوجيه المتوازن يساعد الطفل على تنظيم سلوكه وضبط اندفاعه.

أما العلاقة الثانية فكانت ارتباطًا موجبًا دالًا بين أسلوب الرفض وفرط النشاط، ما يعني أن الأبناء الذين يتعرضون للرفض والنبذ من طرف الأب يميلون إلى إظهار سلوكيات حركية مفرطة، وهو ما يتماشى مع الأدبيات التي تؤكد أن القسوة والرفض قد تكون بيئة خصبة لنمو الاضطرابات السلوكية. في المقابل، لم تظهر باقي الأساليب (كالإذلال، التدليل، التعاطف، القسوة...) علاقات ذات دلالة إحصائية، ما يشير إلى أن تأثيرها في هذه العينة قد يكون ضعيفًا أو غير مباشر. وبهذا يمكن القول إن بعض أساليب معاملة الأب، خاصة الإيجابية منها، تلعب

دورًا في ضبط فرط النشاط، بينما تسهم الأساليب السلبية في زيادته، مما يؤكد أهمية دور الأب في التوازن الانفعالي والسلوكي للطفل.

4. عرض وتحليل ومناقشة الفرضية الرابعة:

تنص الفرضية على: "يوجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين أساليب المعاملة الوالدية للأب والتحصيل الدراسي عند مستوى الدلالة 0.05".

الجدول (04): يوضح العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية للأب والتحصيل الدراسي

أساليب المعاملة الوالدية للأب	معامل الارتباط (بيرسون)	العلاقة
المجموع	-0.224	غير دالة
التشجيع	0.123	غير دالة
التدليل الزائد	0.063	غير دالة
تفضيل الإخوة	-0.057	غير دالة
الإشعار بالذنب	0.004	غير دالة
التوجيه للأفضل	-0.230	غير دالة
التعاطف الوالدي	-0.153	غير دالة
التدخل	-0.192	غير دالة
التسامح	-0.089	غير دالة
الحماية الزائدة	-0.171	غير دالة
الرفض	0.132	غير دالة
الإذلال	-0.181	غير دالة
القسوة	-0.209	غير دالة
الحرمان	-0.065	غير دالة
الايذاء الجسدي	0.060	غير دالة

المصدر: من إعداد الطالبين بناء على مخرجات spss.26

تحليل النتائج:

جميع أساليب المعاملة، سواء الإيجابية مثل التشجيع والتوجيه والتعاطف أو السلبية مثل القسوة والإذلال والرفض علاقات غير دالة إحصائيًا مع التحصيل الدراسي ، حيث كانت معاملات الارتباط كانت ضعيفة في مجملها، سواء كانت موجبة أو سالبة. وتُشير هذه النتائج إلى أن التحصيل الدراسي لا يتأثر مباشرة بأساليب معاملة الأب كما يدركها الأبناء، ما قد يُفسر بوجود عوامل أخرى أكثر تأثيرًا على الأداء الدراسي، مثل القدرات العقلية، البيئة المدرسية، الدافعية الذاتية، دور الأم، الدعم الاجتماعي، أو حتى السياق الاقتصادي والثقافي.

تفسير النتائج:

جميع أساليب المعاملة الوالدية للأب لم تكن مرتبطة بشكل دال إحصائيًا بالتحصيل الدراسي لدى الأبناء مما يعني عدم وجود علاقة معنوية بين طريقة تعامل الأب وتحصيل أبنائه الدراسي في هذه العينة.

ويفسّر هذا الأمر بعدة احتمالات، من أبرزها أن التحصيل الدراسي غالبًا ما يتأثر بعوامل متعددة أخرى أكثر مباشرة، مثل القدرات العقلية للطفل، البيئة التعليمية، دعم الأم، الاستقرار الأسري، والظروف الاجتماعية والاقتصادية، كما قد يدل ذلك على أن أساليب معاملة الأب لا تُدرك من طرف الأبناء على أنها مرتبطة بأدائهم المدرسي، أو أن دور الأب في التحصيل الدراسي قد يكون ثانويًا مقارنة بدور الأم، أو محايدًا في بعض الأحيان. ومن جهة أخرى، قد يرجع غياب العلاقة أيضًا إلى إدراك الأبناء لتصرفات آبائهم بشكل غير موحد أو إلى تفاوت في طريقة تطبيق الأساليب التربوية، ما يجعل تأثيرها ضعيفًا وغير متسق وبالتالي، تُشير النتائج إلى

أن أساليب المعاملة الوالدية للأب كما تم قياسها في هذا السياق لا تُعد من العوامل المحددة للتحصيل الدراسي في هذه الدراسة.

الاستنتاج العام:

انطلاقاً من نتائج التحليل الإحصائي واختبار الفرضيات، توصلت الدراسة الى النتائج التالية:

توصلت الدراسة إلى وجود علاقات دالة إحصائية بين بعض أساليب المعاملة الوالدية (سواء من طرف الأم أو الأب) وبين كل من فرط النشاط الحركي والتحصيل الدراسي لدى الأطفال. فقد أظهرت النتائج أن أساليب المعاملة الإيجابية مثل التشجيع، والتوجيه نحو الأفضل والتعاطف الوالدي، تسهم في الحد من فرط النشاط الحركي ورفع مستوى التحصيل الدراسي.

في حين أن بعض الأساليب السلبية مثل الإذلال أو الإشعار بالذنب (عندما يُمارس بشكل مفرط أو غير مناسب) قد ترتبط بمظاهر سلبية كزيادة فرط النشاط أو انخفاض التحصيل غير انه لوحظ أن التأثير يختلف بحسب نوع الأسلوب وطرف الممارسة (الأم أو الأب) وهو ما يعكس أهمية التوازن والتكامل في أدوار الوالدين.

إن أساليب المعاملة الوالدية تلعب دوراً حاسماً في تشكيل الجوانب السلوكية والمعرفية لدى الأطفال، ويُوصى بضرورة توعية الأولياء بأهمية انتهاج أساليب تربية إيجابية، لما لها من أثر مباشر على نمو الطفل النفسي والتحصيلي.

الخاتمة

بعد تناول موضوع الدراسة من جوانبه النظرية والميدانية، يمكن القول إن العلاقة بين البيئة الأسرية التي ينشأ فيها الطفل، وسلوكياته اليومية داخل المدرسة، تعد من الركائز الأساسية التي تفسر العديد من الظواهر التربوية والنفسية التي تميز مرحلة الطفولة. وقد انطلقت هذه الدراسة من فرضيات علمية هدفت إلى فحص العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية، بوصفها مكوناً جوهرياً في عملية التنشئة، وبين كل من فرط النشاط الحركي والتحصيل الدراسي، كمؤشرين على السلوك الأكاديمي والانفعالي للطفل.

أظهرت النتائج أن هناك علاقة عكسية ذات دلالة إحصائية بين بعض الأساليب الوالدية الإيجابية - مثل التشجيع - ومستوى فرط النشاط الحركي، ما يعزز أهمية وجود مناخ أسري داعم قائم على التقدير والتحفيز. كما كشفت الدراسة عن تأثير التدليل الزائد - بشكل مفاجئ - في خفض سلوكيات النشاط الزائد، مما يستدعي دراسات مستقبلية لفهم هذا النمط بشكل أعمق، خاصة في البيئة الجزائرية.

بالمقابل، لم تُسجل علاقة دالة إحصائية بين أساليب المعاملة الوالدية والتحصيل الدراسي، وهو ما يمكن تفسيره بتعدد المتغيرات المؤثرة في العملية التعليمية، من بينها البيئة المدرسية، المعلم، القدرات الفردية، والظروف النفسية والاجتماعية للطفل. هذا ما يؤكد أن التحصيل الدراسي ليس ناتجاً مباشراً لسلوك الأسرة فقط، بل هو نتيجة لتداخل عوامل معقدة ومركبة.

إن نتائج هذه الدراسة تسلط الضوء على أهمية دور الوالدين في الوقاية من بعض الاضطرابات السلوكية، من خلال تبني أساليب تربوية قائمة على الوعي والانضباط العاطفي. كما تبرز الحاجة إلى دعم الأسر، من خلال حملات توعية وتكوينات نفسية واجتماعية، تساهم في تحسين نمط تعاملهم مع أطفالهم.

وفي ضوء ما سبق، توصي الدراسة بضرورة تفعيل الشراكة التربوية بين الأسرة والمدرسة، وتكثيف البرامج الوقائية والإرشادية داخل المؤسسات التربوية، مع فتح المجال أمام المزيد من البحوث الميدانية التي تتناول هذه المتغيرات في بيئات وسياقات متنوعة، لتكوين فهم شامل ومتكامل عن العوامل المؤثرة في النمو النفسي والتعليمي للطفل.

قائمة المراجع

- أمل فتاح زيدان، 2007، مجلة التربية والتعليم، المجلد 14، العدد 01.
- أيمن بولعراس وحسين زيار، 2022، أثر التعليم المزيج على التحصيل الدراسي للطلبة الجامعيين الجزائريين في ظل جائحة كورونا، مذكرة ماستر، صحافة مكتوبة وإلكترونية، جامعة قسنطينة.
- برونوسي وفاء، الهواري يسرى، زاوي أمال، 2024، لتكفل المتعدد التخصصات بالطفل المتمدرس المصاب بفرط النشاط الحركي وتشتت الانتباه دراسة عيادية لثلاث حالات بالمدرسة الابتدائية بن جيريو إبراهيم بعين تموشنت، ماستر علم نفس عيادي، جامعة عين تموشنت.
- بروكي توفيق وسيطة جمعة، 2018، نظام ل.م.د. وتأثيره على التحصيل الدراسي، مذكرة ماستر، علم اجتماع مدرسي، جامعة أدرار.
- بن باخة فوزية، عداوس مروة، 2010، التنشئة الاجتماعية وتأثيرها على التربية الصحيحة في الوسط التربوي، مذكرة ماستر، علم اجتماع الصحة، جامعة قالمة.
- بن بخمة سمير، بنون سارة، 2018، فرط النشاط وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ الثالثة ابتدائي من وجهة نظر المعلمين، مذكرة ماستر، علم نفس تربوي، جامعة جيجل.
- بن حمو جهينة، 2018، أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالتوافق النفسي لدى المراهق في مرحلة التعليم الثانوي، مذكرة ماستر، علم النفس المدرسي وصعوبات التعلم، جامعة بسكرة.
- تركي رابح، 1985، أحوال التربية والتعليم، الطبعة الثامنة، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر.
- تواتي فائزة، بوقصة عمر، 2019، فرط النشاط المصحوب بتشتت الانتباه، مجلة العلوم الانسانية، المجلد 19، العدد 02.
- حاج علي كاهنة، حماش الحسين، 2021، أهمية أساليب المعاملة الوالدية في تحقيق التوافق النفسي الاجتماعي للمراهق، مجلة الحقوق والعلوم الانسانية، المجلد 14، العدد 04.
- خياط نجوى، بن عبد الباسط كميليا عائشة، 2020، أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالأمن النفسي لدى التلاميذ في المرحلة الثانوية، مذكرة ماستر، علم النفس العيادي، جامعة ورقلة.
- داليا مجدي محمود حنفي محمد الشاطر، 2020، أساليب المعاملة الوالدية كمتغير منبئ باضطراب الهوية الجنسية لعينة من الذكور، مجلية كلية الآداب، إنسانيات، العدد 51.

- الزعبي خالد، 2005، اضطرابات الانتباه وفرط الحركة: التشخيص والعلاج. دار اليازوري العلمية، عمان.
- الزغلول محمد، 2006، اضطرابات الطفولة والمراهقة، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان.
- زيدان عبد الباقي، 1980، الأسرة والطفولة، الطبعة الرابعة، مكتبة النهضة العربية بمصر.
- صلاح العقون، 2012، العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي، الدراسات الاجتماعية، مجلة آفاق علمية، العدد 06.
- عبد الرحمن العيسوي، 1974، القياس والتجريب في علم النفس والتربية، دار النهضة العربية.
- عبد الرحمن العيسوي، 2003، علم النفس المرضي الطفولي. دار الفكر العربي، القاهرة.
- علي بن هادية وآخرون، 1979، القاموس الجديد للطلاب، معجم عربي مدرسي ألفبائي، الشركة الوطنية للنشر، الطبعة الثانية، الجزائر.
- عمر أحمد همشري، 2013، التنشئة الاجتماعية للطفل، دار صفاء للنشر والتوزيع - عمان، الطبعة الثانية.
- فاروق عبدو فلية وأحمد عبد الفتاح الزكي، معجم مصطلحات التربية لفظا واصطلاحا، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر.
- فتيحة مقحوت، 2014، أساليب المعاملة الوالدية للمراهقين المتقوين في شهادة التعليم المتوسط، مذكرة ماجستير علم النفس الاجتماعي، جامعة بسكرة.
- ماهر محمد أبو سعد، 2021، أساليب المعاملة الوالدية الشائعة وعلاقتها بالاغتراب النفسي لدى الأبناء المراهقين في المرحلة الأساسية العليا في محافظة القدس، رسالة ماجستير، إرشاد نفسي وتربوي، جامعة القدي.
- محداب نسرين، 2020، أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالتوافق النفسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية، مذكرة ماستر، إرشاد وتوجيه، جامعة جيجل.
- محمد بدوي، المجتمع والمشكلات الاجتماعية، دار المعرفة الجامعية الإسكندرية.
- مديانة أمال بعنوان، 2021، فرط الحركة وأثرها على التحصيل الدراسي عند الطفل من 6-9 سنوات، مذكرة ماستر، علم نفس عيادي، جامعة وهران.
- مصطفى أحمد، 2011، الاضطرابات السلوكية والانفعالية عند الأطفال. دار الفكر للنشر والتوزيع، الأردن.
- نايف بن عابد الزراع، 2007، اضطراب ضعف الانتباه و النشاط الزائد. دليل عملي للآباء و المختصين، دار الفكر، عمان، الأردن، الطبعة الأولى.

- نبيلة جرار، سامية حميدي، 2018، المستوى الثقافي الأسري ودوره في التحصيل الدراسي للطفل، مجلة علوم الانسان والمجتمع، المجلد 07، العدد 27، الجزء الأول.

- هادي موسى جابر الحقوي، 2017، أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى طلاب المرحلة المتوسطة في مدرسة هارون الرشيد بمنطقة جازان - السعودية ، المجلة العربية للعلوم ونشر الأبحاث، مجلة العلوم التربوية والنفسية، المجلد الأول، العدد الرابع.

الكتب الأجنبية

- **American Psychiatric Association, 2013**, Diagnostic and Statistical Manual of Mental Disorders (5th ed.) (DSM-5). Washington, DC: American Psychiatric Publishing.

- **World Health Organization, 2019**, International Classification of Diseases (ICD-11). Geneva: WHO.

- **Barkley, R. A. 2015**, Attention-Deficit Hyperactivity Disorder: A Handbook for Diagnosis and Treatment. Guilford Publications.

المواقع الإلكترونية:

- أهمية التحصيل الدراسي على موقع : <https://blog.ajsrp.com/> تمت زيارة الموقع يوم: 2025/03/07

- أهمية التحصيل الدراسي على موقع موضوع : [/https://mawdoo3.com](https://mawdoo3.com) تمت زيارة الموقع يوم 2025/03/07.

- المجلس الصحي السعودي، اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه على الموقع: <https://shc.gov.sa/Arabic/NCDBD/> تمت زيارة الموقع يوم 2025/03/05.

-

الملحق 01: أساليب ومقاييس الدراسة

1. مقياس الأساليب المعاملة الوالدية لأمبو

نرجو منكم الإجابة على فقرات المقياس دون ترك أي فقرة

الاسم و اللقب :

السن : الجنس : السنة الدراسية :

يعيش مع الوالدين :

الوالدان منفصلان أو مطلقان : يعيش مع الأب : يعيش مع الأم : يعيش عند الأقارب :

المستوى الدراسي للأب : ابتدائي متوسط ثانوي جامعي

المستوى الدراسي للأم : ابتدائي متوسط ثانوي جامعي

ما هو عمل الأب : ما هو عمل الأم :

عدد الإخوة : رتبته بين الإخوة :

المعدل الدراسي للفصل الثاني :

المعدل الدراسي للفصل الأول :

الرأي في معاملة الأب				الرأي في معاملة الأم				الفقرات	
نعم	لا	أحياناً	أحياناً	نعم	لا	أحياناً	أحياناً		
								هل تضن أن عقاب والديك لك كان عادلاً (لم يظلمك) ؟	1*
								هل حدث أن غضبت من أمك أو أبيك لأنهما منعا عنك شيئاً تحبه؟	2
								هل كان أبوك و أمك يعاقباتك على الأخطاء الصغيرة ؟	3
								هل ضربك أحد والديك أو وجه إليك لفظاً سيئاً أمام أناس غرباء ؟	4
								هل دلك والداك و عاملاك معاملة أحسن من إخوتك ؟	5
								هل منعك أحد والديك من عمل مباح يعمله الآخرون بحجة أنه خائف عليك من ضرره ؟	6

7	هل تشعر أن خوف والديك عليك يجعلهما يتدخلان في كل شيء عمله ؟								
8	هل تضمن أن أمك و أباك كانا يتمنيان أن تكون أحسن مما أنت عليه الآن ؟								
9	هل اعتاد أبوك و أمك على اظهار حبهما لك بالكلام أو بالفعل ؟								
10	هل كان أبوك و أمك يحاولان أن يجعلاك انسانا له شأن و قيمة ؟								
11	هل كان والداك يغضبان جدا إذا حدث منك خطأ لدرجة أنك تحس فعلا بالذنب أو بعذاب الضمير ؟								
12	هل كان والداك يشجعانك و يساعدانك في الظروف الصعبة ؟								
13	هل كنت تحس أن أباك و أمك يحبان أحدا من إخوانك أكثر منك ؟								
14	هل شعرت بأن والديك لم يحباك ؟								
15	هل كان والداك يضربانك بقسوة على أخطاء صغيرة لا تستحق الضرب عليها ؟								
16*	هل كان والداك يحاولان أن يوفرأ لك حاجات مثل أصحابك و كانا يبذلان أقصى جهدهما من أجل ذلك ؟								
17	هل تضمن أن أحد أبواك كان شديد أو قاسيا في تعامله معك؟								
18	هل كان والداك يتحدثان عن كلامك و أفعالك أمام الناس الغرباء بشكل يشعرك بالخجل ؟								
19	هل كان أبوك و أمك يرفضان الحديث معك مدة طويلة بسبب خطأ صغير وقعت فيه ؟								
20	هل يتدخل والداك فيما تقوم به من أعمال ؟								
21	هل والداك ينتقدان اصحابك الذين تحب أن يزوروك في المنزل ؟								
22	هل تعتقد أن والديك يحترمان رأيك؟								
23	هل كان والداك يظهران شعورهما بالحب و العطف و الحنان عليك ؟								
24	هل كان والداك مهتمين بأن تحصل على درجات عالية في الاختبارات المدرسية ؟								
25	هل كنت تشعر أن والديك يفكران أن أخطائك هي السبب في عدم سعادتهما ، أو أنك أنت السبب؟								
26	هل كنت تشعر أن والديك يمكن أن يقدمأ لك المساعدة عندما تتعرض لمواقف صعبة ؟								
27	هل عاملك والداك معاملة أسوأ من معاملتهما لإخوانك ؟								
28	هل أبوك و أمك كانا يسمحان لك بأخذ أشياء لا يسمحان بها لإخوانك ؟								

								هل حدث أن عاقبك والداك و أنت لم ترتكب خطأ تعلمه ؟	29
								هل كان والداك يبخلان عليك بالأشياء التي تحتاجها ؟	30
								هل كان والداك يغضبان منك إذا لم تشارك في أعمال البيت المطلوبة منك ؟	31
								هل والداك يقولان لك أنت أصبحت رجلا و باستطاعتك عمل ما تريد ؟	32
								هل تستطيع أن تذهب إلى والديك إذا ارتكبت خطأ ما و تصليح خطأك و تطلب منهما السماح ؟	33
								هل أبوك و أمك كانا خائفين على صحتك بدون داع و بقلق مستمر ؟	34
								هل كنت تخبر والديك عند عودتك للمنزل عن كل ما فعلته و حدث لك خارج المنزل ؟	35
								هل كان والداك يتقبلانك على طباعك و مهما كانت طريقة تعاملك معهما ؟	36
								هل تشعر أن والديك كانا يحبان أن يكونا بجوارك قدر الإمكان؟	37
								هل كان والداك يضغطان عليك لكي يجعلاك أفضل ؟	38
								هل كان والداك يقولان لك إذا فعلت كذا سوف نهجرك (لا نتكلم معك)؟	39
								هل تعتقد أن والديك حاولا أن يجعلا مرحلة الطفولة بالنسبة لك مرحلة جميلة و مفيدة (مثلا كانا يشتريان لك كتباً قيمة أو يوافقان لك على رحلات مع رفقة صالحة)	40
								هل كان أبوك و أمك يجعلانك السبب وراء أي عمل سيء؟	41
								هل تشعر أن والديك يحبانك أكثر من إخوانك ؟	42
								هل حدث أن ضربك أحد والديك من غير سبب ؟	43
								هل كنت تشعر بأن والديك كانا أنانيين و بخيلين معك ؟	44
								هل كان والداك يقولان لك باستمرار نحن غير موافقين على ما تفعله في المنزل ؟	45
								هل كان والداك ينتقدانك و يصفانك بأنك كسول و قليل الفائدة أمام الناس الغرباء؟	46
								هل كنت تشعر أنه من الصعب عليك أن ترضي والديك ؟	47
								هل حدث أن والديك كانا يحاولان الضغط عليك لكي تأكل أكثر من طاقتك ؟	48
								هل كان والداك يهتمان بنوع الأصدقاء الذين تختارهم و تخرج معهم ؟	49
								هل كان الاختلاف في الرأي بينك و بين والديك يقابل بالاحترام منهما و لا يفسد المحبة و الود بينكما ؟	50
								هل كنت تشعر أن العلاقة بينك و بين والديك كانت علاقة حب و عطف ؟	51

								هل تضمن أن والديك كانا يطالبانك أن تتفوق خصوصا في المدرسة أو الرياضة أو أشياء مثل ذلك ؟	52
								هل والداك كانا يقولان لك عبارات مثل هل هذا جزءا تربيتنا لك ؟	53
								هل أبوك و أمك يشجعانك على ما تفعله ؟	54
								هل كنت الشخص الوحيد بين إخوانك الذي يوجه والداك اللوم إليه لو حدث شيء غير جيد ؟	55
								هل كنت في العادة تذهب إلى المكان الذي تريده من غير ما يكون والداك قلقين عليك بشدة ؟	56
								هل كان والداك عادة ما يضربانك بقسوة ؟	57
								هل كان والداك لا يسمحان لك أن تفعل أو تأخذ ما تريد بحجة أنهما لا يريدان أن تكون مدللا؟	58
								هل كان والداك يعاملانك بطريقة قاسية ؟	59
								هل كان والداك يعاملانك بطريقة تشعرك بالحرج و الخجل ؟	60
								هل حدث أن غضب والداك عليك من غير أن تعرف سببا لغضبهما ؟	61
								هل تمنيت أن خوف وقلق والديك عليك لم يكن بالشكل الذي تشعر به ؟	62
								هل كان والداك يضعان حدودا للمسموح به و الممنوع عمله و يتمسكان بهذه الحدود بشكل محكم ؟	63
								هل كنت تشعر أن والديك كانا يأملان أن تكون في وضع أحسن مما أنت عليه ؟	64
								هل كان والداك يعاقبانك (أي يضمانك إلى صدرهما)؟	65
								هل كنت تشعر أن والديك كانا فخورين عندما تنجح في أي مهمة ما ؟	66
								هل حدث أنك شعرت بعذاب الضمير نحو والديك لأنك تتصرف بطريقة لا يحبونها ؟	67
								هل كان والداك يشجعانك على إشباع هوايتك و الحاجات التي تحبها ؟	68
								هل كان والداك يسمحان لإخوانك أن يأخذوا أشياء كانا يمنعانك عنها ؟	69
								هل كان والداك يفضلانك على إخوانك ؟	70
								هل حدث أن والديك كانا يدعانك تنام من غير عشاء؟	71
								هل كان والداك يعاقبانك بقسوة على الأخطاء الخفيفة ؟	72
								هل تعتقد أن شعور والديك بالخوف عليك من حدوث شيء كان شعورا مبالغا فيه أكثر من اللازم ؟	73

								هل كنت تجد الراحة لدى والديك عندما تبث لهما أحزانك ؟	*74
								هل كان والداك يقفان في صفك ضد إخوانك حتى ولو كنت مخطئ ؟	75

2..مقياس كونرز **Conners** لفرط النشاط الحركي الصيغة المختصرة الموجهة للمعلمين:

هذه البيانات سرية و لغرض البحث فقط، يرجى منكم الإجابة على كل الأسئلة دون استثناء .

الاسم و اللقب : اسم المدرسة : القسم :

السن : الجنس :

أبدا	قليلا	كثيرا	كثيرا جدا	
				1-لا يهدأ و يتحرك كثيرا في مقعده
				2-يحدث ضجيجا في اوقات غير مناسبة
				3-يريد أن تلبي طلباته فورا.
				4-وقح و سلوكه غير مهذب.
				5-تحدث له نوبات من الغضب و طريقة تعامله غير متوقعة
				6- لا يتقبل النقد .
				7- انتباه متقطع أو مشتت.
				8- يزعم الأطفال الآخريين
				9- لديه أحلام يقظة و يشرذ ذهنه.

				10- ينزعج و يغضب على الآخرين.
				11- يتقلب مزاجه بسرعة و بشكل حاد .
				12- مشاكس و يتشاجر
				13- يخضع للسلطة .
				14- متهيج و دائم التلفت يمين و يسار .
				15- سريع الاستثارة و اندفاعي
				16- يتطلب انتباه شديد من المعلم .
				17- يبدو غير مقبول من طرف الجماعة .
				18- يسهل اقتياده من الأطفال الآخرين .
				19- لا يتقبل الخسارة في اللعب .
				20- يبدو أنه يفتقد للقدرة على اقتياد الآخرين .
				21- يصعب عليه إنهاء المهام التي بدأها.
				22- غير ناضج .
				23- ينفي أخطأه و يلقي اللوم على الآخرين .
				24- لديه صعوبة في الانسجام مع الآخرين .
				25- يفتقر للتعاون مع أصدقائه.
				26- يغضب بسرعة عندما يبذل جهدا.
				27- قليل التعاون مع المعلم .
				28- لديه صعوبات في التعلم .

الملحق 02: مخرجات برنامج SPSS.26

Statistiques de total des éléments

	Moyenne de l'échelle en cas de suppression d'un élément	Variance de l'échelle en cas de suppression d'un élément	Corrélation complète des éléments corrigés	Alpha de Cronbach en cas de suppression de l'élément
التشجيع	170,70	431,468	,199	,489
التدليل	167,88	368,172	,374	,434
الاخوة_تفضيل	170,79	401,422	,275	,467
بالذنب_الإشعار	167,42	355,752	,536	,395
للافضل_التوجيه	169,36	402,926	,115	,514
التعاطف	169,21	401,172	,098	,523
التدخل	170,00	393,500	,479	,437
التسامح	170,61	422,934	,206	,486
الحماية	167,09	362,210	,482	,409
الرفض	171,24	427,564	,203	,487
الاذلال	171,58	468,752	-,151	,579
القسوة	168,42	422,752	,085	,514
الحرمان	166,79	458,360	-,082	,548

Statistiques de total des éléments

	Moyenne de l'échelle en cas de suppression d'un élément	Variance de l'échelle en cas de suppression d'un élément	Corrélation complète des éléments corrigés	Alpha de Cronbach en cas de suppression de l'élément
التشجيع	170,97	301,605	,262	,392
زائد_التدليل	167,44	295,587	,264	,383
الاخوة_تفضيل	170,76	316,913	,075	,551
بالذنب_الإشعار	165,97	257,302	,486	,690
للأم الوالدية المعاملة اساليب	169,74	312,504	-,058	,339
التدخل	169,65	302,357	,004	,398
التسامح	170,44	291,406	,387	,356
الزائدة_الحماية	170,59	303,462	,208	,405
الرفض	167,38	299,334	,545	,360
الاذلال	171,06	356,299	-,195	,325
القسوة	171,38	342,425	-,136	,348
الحرمان	169,00	312,848	,017	,279
الجسدي الايذاء	166,91	341,113	-,128	,344

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,607	13

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
----------------------	----------------------

للام

		Corrélations							
		المجموع	التشجيع	التدليل الزائد	تفضيل الاخوة	الاشعار بالذنب	التوجيه للأفضل	التعاطف الوالدي	التدخل
المجموع	Corrélation de Pearson	1	.311	.175	.377*	.500**	.066	.094	.461**
	Sig. (bilatérale)		.074	.323	.028	.003	.709	.599	.006
	N	34	34	34	34	34	34	34	34
التشجيع	Corrélation de Pearson	.311	1	.439**	-.315	.064	.636**	.643**	.173
	Sig. (bilatérale)	.074		.009	.070	.718	.000	.000	.328
	N	34	34	34	34	34	34	34	34
التدليل الزائد	Corrélation de Pearson	.175	.439**	1	-.070	.341*	.393*	.325	.054
	Sig. (bilatérale)	.323	.009		.693	.048	.021	.061	.760
	N	34	34	34	34	34	34	34	34
تفضيل الاخوة	Corrélation de Pearson	.377*	-.315	-.070	1	-.005	-.615**	-.554**	.255
	Sig. (bilatérale)	.028	.070	.693		.977	.000	.001	.145
	N	34	34	34	34	34	34	34	34
الاشعار بالذنب	Corrélation de Pearson	.500**	.064	.341*	-.005	1	.288	.257	.281
	Sig. (bilatérale)	.003	.718	.048	.977		.098	.143	.107
	N	34	34	34	34	34	34	34	34

التوجيه للأفضل	Corrélation de Pearson	.066	.636**	.393*	-.615**	.288	1	.916**	.058
	Sig. (bilatérale)	.709	.000	.021	.000	.098		.000	.745
	N	34	34	34	34	34	34	34	34
التعاطف الوالدي	Corrélation de Pearson	.094	.643**	.325	-.554**	.257	.916**	1	.079
	Sig. (bilatérale)	.599	.000	.061	.001	.143	.000		.656
	N	34	34	34	34	34	34	34	34
التدخل	Corrélation de Pearson	.461**	.173	.054	.255	.281	.058	.079	1
	Sig. (bilatérale)	.006	.328	.760	.145	.107	.745	.656	
	N	34	34	34	34	34	34	34	34
التسامح	Corrélation de Pearson	.251	.529**	.213	-.571**	.361*	.808**	.800**	-.063
	Sig. (bilatérale)	.152	.001	.225	.000	.036	.000	.000	.721
	N	34	34	34	34	34	34	34	34
الحماية الزائدة	Corrélation de Pearson	.543**	.388*	.243	.164	.351*	.396*	.474**	.423*
	Sig. (bilatérale)	.001	.023	.167	.354	.042	.020	.005	.013
	N	34	34	34	34	34	34	34	34
الرفض	Corrélation de Pearson	-.113	-.547**	-.219	.221	.107	-.588**	-.506**	.016
	Sig. (bilatérale)	.523	.001	.213	.209	.549	.000	.002	.931
	N	34	34	34	34	34	34	34	34
الاذلال	Corrélation de Pearson	.244	-.355*	-.248	.683**	-.169	-.784**	-.735**	.138
	Sig. (bilatérale)	.164	.039	.158	.000	.338	.000	.000	.436
	N	34	34	34	34	34	34	34	34
القسوة	Corrélation de Pearson	.414*	-.338	-.206	.620**	.085	-.699**	-.677**	.209
	Sig. (bilatérale)	.015	.051	.242	.000	.632	.000	.000	.235
	N	34	34	34	34	34	34	34	34
الحرمان	Corrélation de Pearson	.268	-.470**	-.237	.736**	-.006	-.718**	-.699**	.045
	Sig. (bilatérale)	.125	.005	.177	.000	.972	.000	.000	.800
	N	34	34	34	34	34	34	34	34

الايذاء الجسدي	Corrélation de Pearson	.213	-.444**	-.359*	.633**	-.140	-.792**	-.732**	.139
	Sig. (bilatérale)	.227	.008	.037	.000	.430	.000	.000	.433
	N	34	34	34	34	34	34	34	34
فرط النشاط	Corrélation de Pearson هذا	-.217	-.383*	-.515**	.009	-.143	-.234	-.244	-.312
	Sig. (bilatérale)	.218	.025	.002	.958	.420	.182	.164	.073
	N	34	34	34	34	34	34	34	34

*. La corrélation est significative au niveau 0.05 (bilatéral).

**. La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

الام

		Corrélations							
		المجموع	التشجيع	التدليل الزائد	تفضيل الاخوة	الاشعار بالذنب	التوجيه للأفضل	التعاطف الوالدي	التدخل
المجموع	Corrélation de Pearson	1	.311	.175	.377*	.500**	.066	.094	.461**
	Sig. (bilatérale)		.074	.323	.028	.003	.709	.599	.006
	N	34	34	34	34	34	34	34	34
التشجيع	Corrélation de Pearson	.311	1	.439**	-.315	.064	.636**	.643**	.173
	Sig. (bilatérale)	.074		.009	.070	.718	.000	.000	.328
	N	34	34	34	34	34	34	34	34
التدليل الزائد	Corrélation de Pearson	.175	.439**	1	-.070	.341*	.393*	.325	.054
	Sig. (bilatérale)	.323	.009		.693	.048	.021	.061	.760
	N	34	34	34	34	34	34	34	34
تفضيل الاخوة	Corrélation de Pearson	.377*	-.315	-.070	1	-.005	-.615**	-.554**	.255
	Sig. (bilatérale)	.028	.070	.693		.977	.000	.001	.145
	N	34	34	34	34	34	34	34	34
الاشعار بالذنب	Corrélation de Pearson	.500**	.064	.341*	-.005	1	.288	.257	.281
	Sig. (bilatérale)	.003	.718	.048	.977		.098	.143	.107
	N	34	34	34	34	34	34	34	34

التوجيه للأفضل	Corrélation de Pearson	.066	.636**	.393*	-.615**	.288	1	.916**	.058
	Sig. (bilatérale)	.709	.000	.021	.000	.098		.000	.745
	N	34	34	34	34	34	34	34	34
التعاطف الوالدي	Corrélation de Pearson	.094	.643**	.325	-.554**	.257	.916**	1	.079
	Sig. (bilatérale)	.599	.000	.061	.001	.143	.000		.656
	N	34	34	34	34	34	34	34	34
التدخل	Corrélation de Pearson	.461**	.173	.054	.255	.281	.058	.079	1
	Sig. (bilatérale)	.006	.328	.760	.145	.107	.745	.656	
	N	34	34	34	34	34	34	34	34
التسامح	Corrélation de Pearson	.251	.529**	.213	-.571**	.361*	.808**	.800**	-.063
	Sig. (bilatérale)	.152	.001	.225	.000	.036	.000	.000	.721
	N	34	34	34	34	34	34	34	34
الحماية الزائدة	Corrélation de Pearson	.543**	.388*	.243	.164	.351*	.396*	.474**	.423*
	Sig. (bilatérale)	.001	.023	.167	.354	.042	.020	.005	.013
	N	34	34	34	34	34	34	34	34
الرفض	Corrélation de Pearson	-.113	-.547**	-.219	.221	.107	-.588**	-.506**	.016
	Sig. (bilatérale)	.523	.001	.213	.209	.549	.000	.002	.931
	N	34	34	34	34	34	34	34	34
الاذلال	Corrélation de Pearson	.244	-.355*	-.248	.683**	-.169	-.784**	-.735**	.138
	Sig. (bilatérale)	.164	.039	.158	.000	.338	.000	.000	.436
	N	34	34	34	34	34	34	34	34
القسوة	Corrélation de Pearson	.414*	-.338	-.206	.620**	.085	-.699**	-.677**	.209
	Sig. (bilatérale)	.015	.051	.242	.000	.632	.000	.000	.235
	N	34	34	34	34	34	34	34	34
الحرمان	Corrélation de Pearson	.268	-.470**	-.237	.736**	-.006	-.718**	-.699**	.045
	Sig. (bilatérale)	.125	.005	.177	.000	.972	.000	.000	.800
	N	34	34	34	34	34	34	34	34

الايذاء الجسدي	Corrélation de Pearson	.213	-.444**	-.359*	.633**	-.140	-.792**	-.732**	.139
	Sig. (bilatérale)	.227	.008	.037	.000	.430	.000	.000	.433
	N	34	34	34	34	34	34	34	34
المعدل	Corrélation de Pearson هذا	-.178	-.152	.084	-.118	.059	-.202	-.189	.026
	Sig. (bilatérale)	.315	.391	.636	.508	.740	.253	.284	.886
	N	34	34	34	34	34	34	34	34

*. La corrélation est significative au niveau 0.05 (bilatéral).

**.. La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

الاب

Corrélations

		المجموع	التشجيع	التدليل	تفضيل الاخوة	الاشعار بالذنب	التوجيه للافضل	التعاطف	التدخل	ح
المجموع	Corrélation de Pearson	1	.254	.407*	.449**	.601**	.235	.223	.563**	
	Sig. (bilatérale)		.154	.019	.009	.000	.189	.213	.001	
	N	33	33	33	33	33	33	33	33	
التشجيع	Corrélation de Pearson	.254	1	.308	-.160	.183	.430*	.367*	.088	
	Sig. (bilatérale)	.154		.076	.365	.301	.011	.033	.621	
	N	33	34	34	34	34	34	34	34	
التدليل	Corrélation de Pearson	.407*	.308	1	.025	.362*	.327	.412*	-.063	
	Sig. (bilatérale)	.019	.076		.890	.035	.059	.015	.723	
	N	33	34	34	34	34	34	34	34	
تفضيل الاخوة	Corrélation de Pearson	.449**	-.160	.025	1	.295	-.263	-.351*	.324	
	Sig. (bilatérale)	.009	.365	.890		.090	.134	.042	.062	
	N	33	34	34	34	34	34	34	34	
الاشعار بالذنب	Corrélation de Pearson	.601**	.183	.362*	.295	1	.319	.259	.455**	
	Sig. (bilatérale)	.000	.301	.035	.090		.066	.139	.007	
	N	33	34	34	34	34	34	34	34	
التوجيه للافضل	Corrélation de Pearson	.235	.430*	.327	-.263	.319	1	.880**	.340*	

	Sig. (bilatérale)	.189	.011	.059	.134	.066		.000	.049	
	N	33	34	34	34	34	34	34	34	
التعاطف	Corrélation de Pearson	.223	.367*	.412*	-.351*	.259	.880**	1	.261	
	Sig. (bilatérale)	.213	.033	.015	.042	.139	.000		.137	
	N	33	34	34	34	34	34	34	34	
التدخل	Corrélation de Pearson	.563**	.088	-.063	.324	.455**	.340*	.261	1	
	Sig. (bilatérale)	.001	.621	.723	.062	.007	.049	.137		
	N	33	34	34	34	34	34	34	34	
التسامح	Corrélation de Pearson	.294	.319	.085	-.256	.148	.647**	.687**	.364*	
	Sig. (bilatérale)	.097	.066	.633	.143	.404	.000	.000	.034	
	N	33	34	34	34	34	34	34	34	
الحماية الزائدة	Corrélation de Pearson	.697**	.133	.295	-.009	.285	.123	.203	.329	
	Sig. (bilatérale)	.000	.454	.090	.959	.102	.487	.250	.057	
	N	33	34	34	34	34	34	34	34	
الرفض	Corrélation de Pearson	.402*	-.082	.013	.410*	.076	-.361*	-.378*	.014	
	Sig. (bilatérale)	.020	.643	.941	.016	.669	.036	.028	.936	
	N	33	34	34	34	34	34	34	34	
الاذلال	Corrélation de Pearson	.195	-.300	-.188	.531**	-.081	-.824**	-.796**	-.074	
	Sig. (bilatérale)	.276	.085	.288	.001	.648	.000	.000	.676	
	N	33	34	34	34	34	34	34	34	
القسوة	Corrélation de Pearson	.368*	-.126	-.052	.570**	.035	-.605**	-.669**	.050	
	Sig. (bilatérale)	.035	.477	.769	.000	.845	.000	.000	.779	
	N	33	34	34	34	34	34	34	34	
الحرمات	Corrélation de Pearson	.218	-.298	-.099	.403*	.064	-.610**	-.617**	-.068	
	Sig. (bilatérale)	.222	.087	.579	.018	.720	.000	.000	.702	
	N	33	34	34	34	34	34	34	34	
الايذاء الجسدي	Corrélation de Pearson	-.045	-.404*	-.304	.354*	-.235	-.770**	-.776**	-.170	

	Sig. (bilatérale)	.805	.018	.081	.040	.181	.000	.000	.336	
	N	33	34	34	34	34	34	34	34	
فرط النشاط	Corrélation de Pearson هذا	-.048	-.190	-.067	-.189	-.185	-.411 *	-.321	-.059	
	Sig. (bilatérale)	.789	.282	.708	.284	.295	.016	.065	.741	
	N	33	34	34	34	34	34	34	34	
المعدل	Corrélation de Pearson هذا	-.224	.123	.063	-.057	.004	-.023	-.153	-.192	
	Sig. (bilatérale)	.210	.489	.725	.748	.984	.896	.389	.276	
	N	33	34	34	34	34	34	34	34	

*. La corrélation est significative au niveau 0.05 (bilatéral).

**. La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).